الصَّلَوَاتُ الْيُسْرِيَّةُ عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ وَشَرْحُهَا بِصَلَوَاتِ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى

وَضَعَها الفقيرُ إلى اللهِ تعالى
يُسْرِي رُشْدِي السَّيّد جَبْر الحَسَنِي الأزْهَرِي
إمامُ وخَطيبُ مسجدِ الأشرافِ بالمُقطَّمِ
شَارِح الكُتب الستة بالأسانيد المتصلة

مقدمة:

الحمدُ للهِ وسَلَامٌ على عبادِه الَّذين اصطفى والصلاةُ والسلامُ على سيدِنا محمدٍ رسولِ اللهِ المبعوثِ رَحمةً للعالمينَ وعلى آلِه في كُلِّ وقتٍ وَحينٍ, أَمَّا بعد...

فالصلاةُ والسلامُ على النبي وآلِه مِنْ أَجَلِّ القرباتِ، وأعظمِ العباداتِ التي يُتَقَرَّبُ بها إلى اللهِ، وَيُتَعَرَّفُ بها على النبي، ليزدادَ المسلمُ محبةً فيه، وَتَعَلُّقًا به، واتِّبَاعًا لسنته, وفضائلُها لا تُحْصَى ولا تُسْتَقْصَى في الدنيا وفي الآخرةِ, وقد صُنِّفَتْ في ذلك المصنفاتُ الكثيرةُ وتنافَسَ العلماءُ والأولياءُ مِنْ لَدُنْ الصَّحابةِ إلى يومِنا هذا وما بَعْدَ ذلك في وضعِ صيغٍ للصلاةِ على النبي صلى اللهُ عليه وآله وَسَلَّمَ تعريفًا به، وبخصائِصِه، وبشمائِلِه، ومعجزاتِه، تَقَرُّبًا إلى هذا الجنابِ العظيمِ، ورغبةً في إرضاءِ اللهِ، طلبًا للثوابِ والنجاةِ، امتثالًا لأمرِه سبحانَهُ وتعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا), ثُمَّ إنَّ هناكَ أمرًا آخَرَ أُمِرْنَا به تقربًا إلى اللهِ تعالى في قولِه سبحانَهَ وتعالى: (وَلِلهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا), ولقولِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: «**إِنَّ لِلهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ**», فقامَ العلماءُ بخدمةِ هذه الأسماءِ الحُسْنَى بالشرحِ والدعاءِ بها شِعْرًا وَنَثْرًا في مؤلفاتٍ يَصْعُبُ حَصْرَها, ولقد وَقَعَ في خاطري في أثناءِ وجُودي بالمدينةِ المنورةِ بجوارِ المِنْبَرِ الشَّريفِ داخل المسجدِ النبوي في ليلةِ ثاني جمعةٍ مِنْ شعبانَ ١٤٣٣ من الهجرةِ النبويةِ الشريفةِ أَن أَكْتُبَ صلاةً على النبي صَلَّى اللهُ عليه وعلى آلِهِ وَسَلَّمَ بأسماءِ اللهِ الحُسْنَى فَأَجْمَعُ بَيْنَ الحُسْنَيَيْنِ وأنالُ الشَّرَفَيْنِ وَأَقومُ بالأَمْرَيْنِ مَعًا, وكانَ على حَدِّ عِلْمي واطِّلاعي أَنَّهُ لَمْ يَقُمْ بِذَلِكَ الأَمْرِ أحدٌ مِنْ قَبْلُ وَرُبَّما قَدْ قَامَ به غيري ولَمْ يَصِلْ إِلَيَّ, فَوَفَّقَنِي اللهُ بَعْدَ عَوْدتي يومَ الثلاثاءِ العشرين مِنْ شعبانَ لعامِ ألفٍ وأربعمائةٍ وثلاثةٍ وثلاثينَ، الموافق للعاشرِ مِنْ يوليو عام ألفينِ واثنى عشر لكتابةِ هذه الصلواتِ على النبي صلَّى الله عليه وآله وسَلَّمَ بالأسماءِ الحسنى مُبَيِّنًا في كُلِّ صلاةٍ لمحةً مِنْ مَعنى الاسمِ ثُمَّ مَظْهَرَهُ في رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وآله وسَلَّمَ لأَنَّهُ مَجْلَى الكمالاتِ الإلهيةِ الأَعْظَمِ, ثُم أَخْتِمُ كُلَّ صلاةٍ بدعاءٍ طَلَبًا لِلْتَعَلُّقِ والتَّخَلُّقِ والتَّحَقُّقِ بهذا الاسمِ, فَلَمَّا اكْتَمَلَتْ بَعْدَ فَجْرِ يَوْم الاثنين الثاني من شوال في نَفْس العام وَجَدتُّها بتوفيقِ اللهِ تعالى شَرْحًا وَافِيًا للصلواتِ اليسريةِ على خَيْرِ الْبَرِيَّةِ الَّتِي قَد أَلْهَمَنِيها رَبِّي فِي شعبان ١٤٣٢ مِنَ الْهِجْرَةِ النَّبويةِ الشريفةِ بالمدينةِ ومكةَ أيضًا,

وهي ثلاثُ صلواتٍ أَجْمَلْتُ فيها ما تَفَرَّقَ في كتبِ الصلواتِ على النبي صَلَّى اللهُ عليهِ وآله وسَلَّمَ المختلفةِ كدلائلِ الخيراتِ للإمام الجَزُولي, وكتابِ كنوزِ الأسرارِ في الصلاةِ والسلامِ على النبي المختارِ للإمام الهارُوشي الفاسي, وكتابِ مجموعِ الصلواتِ على سَيّدِ الساداتِ للإمامِ يوسف النَّبَهاني, وكذا صلواتُ الأولياءِ المتفرقاتُ كصلاةِ سيدي ابن بَشِيش, وصلواتُ سيدي مُحيي الدين بن العربي, وسيدي محمد عبد الكبير الكتَّاني, وغيرُها من الصلواتِ, وذلك كلُّه في صيغةٍ قصيرةٍ يَسْهُلُ حِفْظُها وتردادُها, فَمَنْ قرأَها فقد أَجْمَلَ ما تَفَرَّقَ في هذه الكتبِ, وقد راعيتُ بتوفيق اللهِ فيها سهولةَ الألفاظِ وعمقَ المعاني وعقيدةَ أهلِ السنةِ والجماعةِ في الأُلوهياتِ والنبواتِ مع التلميحِ لما بَثَّهُ الأولياءُ في صلواتِهم مِنْ مقاماتٍ لِنَبِيّنا خَفِيَتْ على كثيرٍ مِنَ المسلمين, فكانتْ بفضلِ اللهِ على صورةٍ تُنَاسِبُ هذا العصرَ الذي ضَعُفَتْ فيه الملكةُ اللغويةُ لدى أغلبِ المسلمين مما صَدَّهُمْ عَنْ قِراءةِ صلواتِ الأولياءِ السابقين, وقد رَاجَعْتُها على مَنْ أَثِقُ في عِلْمِهم ودِقَّةِ فَهْمِهِمْ واستقامةِ عقيدتِهِمْ وطريقَتِهِمْ مِنْ أَهْلِ عَصْري وعلى رَأْسِهِمْ العالمِ الفاضلِ الجامعِ بَيْنَ الحقيقةِ والشريعةِ على أَجْمَلِ طريقةِ شيخي الإمامِ العلامةِ سماحةِ مفتي الجمهوريةِ نورِ الدنيا والدينِ الدكتور علي جمعة, وكذا عالمِ الإسكندريةِ خادمِ السنةِ المتحققِ بعلومِ أهلِ العرفانِ المُسندِ السيدِ الحسيبِ النسيبِ محمد إبراهيم عبد الباعث الحسيني الكتَّاني, فأَثْنَيا عليها خيرًا وأُعْجِبَا بها أَيَّمَا إعجابٍ وَأفاداني ببعضِ التعديلاتِ واستبدالِ بعضِ الكلماتِ بما هو أوضحُ في المعنى المرادِ, فجزاهم اللهُ عني خيرًا, وأرجو مِنَ اللهِ أن ينفعَ قاريها وسامِعَها ومراجِعَها وحامِلَها وناشِرَها, وأن تحوزَ القبولَ العامَ كما حَدَثَ لكتابِ دلائلِ الخيراتِ, وأن تكونَ زخرًا لي في دُنْيَاي وأُخْرَاي تَقَرُّبًا مِنَ الْجَنَابِ الشريفِ وقيامًا بحقّ النصيحةِ للهِ ولرسولِه وللمسلمين في هذا العصرِ الذي نَحْنُ فيه في أَشَدَّ الحاجةِ للنصيحةِ.

وأنصحُ أن تُقْرَأَ على الأقلِ مرةً كُلَّ أسبوعٍ إنْ لم تَكُنْ وردًا يوميًّا وَلْيَكُنْ ليلةَ الجمعةِ أو يومَها, وكذا في كلِّ احتفالٍ بالمولدِ النبوي الشريفِ, فإِنَّ فيها مِنَ العلومِ والحقائق ما يُصَحِّحُ العقائدَ ويُنِيرُ البصائرَ ويَشْرَحُ الصدورَ ويُطَمْئِنُ الْقلوبَ ويُرْضِي عَلَّامَ الغيوبِ, بالإضافةِ إلى نُخْبَةٍ مُنْتقَاةٍ مِنَ الأدعيةِ النبويةِ الشريفة ممزوجة بهذه الصلوات، والله الموفِّق وهو المُسْتَعان وعليه البلاغ والتُّكْلان.

الصلوات اليسرية على خير البرية

١) اللهم صلِّ على سيدنا محمدٍ البرزخِ بين الأحديةِ والواحديةِ، وبين البطونِ والظهورِ، سرِّ التَّجَلِّي الأَعْظَمِ، أحمدُ البدايةِ والبشارةِ، محمدُ النهايةِ والهدايةِ، محمودُ السيرةِ والسريرةِ، مصطفى العنايةِ والرعاية وعلى آله وسلِّم عدد كمالك وكما يليق بكماله[١].

٢) اللهم صلِّ على سيدنا محمدٍ مَجْلَى الربوبية بقول: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾، ومفتتحِ النبوةِ بقول: ﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾، وتَجَلِّي الألوهيةِ الأعظمِ بقول: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾، صاحبُ الخلقِ العظيمِ والنهجِ القويم والصراط المستقيم الرؤوف الرحيم وعلى آله وسلِّم بقدر ما وَضعتَهُ فيه من أسرارك واجعل لنا منه أوفرَ نصيبٍ من العناية والرعاية يا اللهُ يا مجيب[٢].

٣) اللهم صلِّ على سيدنا أحمدِ الأوليةِ والرسالةِ وسيدنا محمدِ الآخريةِ والنبوةِ والهدايةِ المُتَخَلِّقِ بالعبودية، والقائم بحقوق الربوبية والألوهية على أكمل وجه وعلى آله وصحبه وسلِّم كما هو أهله بما أنت أهله، وأنلنا منه وعلى يديه أوفرَ نصيبٍ من القربِ والتخصيصِ يا كريمُ يا مجيبُ يا ودودُ يا الله يا الله يا الله[٣].

---

(١) ألهمنيها ربي بين المغرب والعشاء بالمسجد النبوي الشريف على يمين المنبر في شعبان ١٤٣٢هـ.

(٢ و٣) ألهمنيها ربي في الطريق من مكة إلى التنعيم لأداء عمرة منذورة في النصف الثاني من شعبان ١٤٣٢هـ.

صَلَواتُ الأَسْمَاءِ الْحُسْنَى
شَرْحُ الصَّلَواتِ الْيُسْرِيَّةِ على خَيْرِ الْبَرِيَّةِ

للفقيرِ إلى اللهِ/ يُسْرِي رُشْدِي السَّيِّد جَبْر

أعوذُ باللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (وَلِلهِ الْأَسْماءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا)، (إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا).

* اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ بِأَسْمَائِكَ الحُسْنَى كُلِّها ما عَلِمْنا مِنْها وَمَا لَمْ نَعْلَمْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ المُتَعَلِّقِ والْمُتَخَلِّقِ والمُتَحَقِّقِ بِها وَعَلَى آلِهِ وَارْزُقْنا مَحَبَّةً فِيه وَتَعَلُّقًا بِهِ يُورِثُنا مِنْهُ وعلى يَدَيْهِ تَعَلُّقًا وَتَخَلُّقًا وَتَحَقُّقًا بِأَسْمَائِكَ يا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

* اللَّهُمَّ يامن هو الله الذي لا إله إلا هو صل صلاة هُوِيَّةٍ على من جعلته هُويةَ الأكوان وسر روحانيتها سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك وعلى آله وسلم، واجعله هُوية لذاتي وروحًا لروحي أسلم بها من موارد الأشقياء وأنال بها عطاء السعداء.

١- اللَّهُمَّ يا **اللهُ**، صَلِّ صَلَاةَ أُلوهِيَّةٍ وَسَلِّمْ سَلَامَ ربوبيةٍ، وَبَارِكْ بركةَ خُصوصيةٍ، على عَبْدِكَ الْهَادِي لِسُبُلِ رَشَادِكَ، وَالْقَائِمِ بِشُكْرِ نَعْمَائِكَ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عبدِ اللهِ، وَعَلَى آلِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَارْزُقْنَا اللَّهُمَّ هِدَايةً مِنْ هِدايَتِهِ، وَسَلَامًا مِنْ ربوبيته، وبركةً مِنْ عُبودِيَّتِهِ، نَسْلَمُ بِهَا مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وسُوءٍ يَا ربَّ العَالَمِينَ.

٣/٢- اللَّهُمَّ يا **رَحْمَنُ** بجلائلِ النِّعَمِ، ويا **رَحِيمُ** بِلَطَائِفِ الْمِنَنِ، فَأَنْتَ رَحْمَنُ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمُهُما، صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عبدِ الرَّحْمَنِ وعَبْدِ الرَّحِيْمِ وَعَلى آلِهِ، الَّذِي جَعَلْتَهُ مَظْهَرًا لِلرَّحْمانِيَّةِ وَسِرًّا سَارِيًا بِالرَّحْمَةِ للعالَمِينَ بِتَجَلِّي الرَّحِيمِيةِ، صَلَاةً أَحْمَدُ بِهَا رَحْمَانِيَّتَكَ، وَأَشْكُرُ بِهَا رَحِيمِيَّتَكَ فَتَرْحَمُنِي بِها رَحْمَةً تُغْنِيني بها عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ، فَلَا تَكِلْنِي لِنَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ.

٤- اللَّهُمَّ يا **مَلِكُ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْمَلِكِ، وَعَلَى آلِهِ الَّذِي مَلَّكْتَهُ الكَوْثَرَ والشَّفَاعَةَ وَالْمقامَ المحمودَ، والحَوْضَ الْمَوْرُودَ، صَلاةً تُمَلِّكُنا بِها أَعْمَارًا في طَاعَتِكَ، وَأَلْسِنَةً في ذِكْرِكَ، وَقُلُوبًا فِي مُرَاقَبَتِكَ، وَأَرْواحًا فِي شُهودِكَ، وَأَسْرَارًا فِي حُبِّكَ، وَإِيثَارَكَ على كُلِّ مطلوب يا مَنْ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ.

٥- اللَّهُمَّ يا **قُدُّوسُ،** صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ القدوس، وَعَلَى آلِهِ الَّذِي قَدَّسْتَهُ عَنِ الْهَوَى بِالْوَحِيّ،وَعَنِ الْمَعْصِيَةِ بِالْعِصْمَةِ، وَهَدَيْتَهُ وَهَدَيْتَ بِهِ، فَكَانَ نَجْمَ هِدايتِك (وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ)، (وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى (*) مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى (*) وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى (*) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى) صَلاةً تُقَدِّسُنا بِهَا عَنْ كُلِّ وَصْفٍ وَفِعْلٍ وَقَوْلٍ يَحْجُبُنا عَنْكَ حَتَّى نَكُونَ بِكَ وَلَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

٦- اللَّهُمَّ يا **سَلامُ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ السَّلَامِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي سَلَّمْتَهُ مِنْ كُلِّ نَقْصٍ وَعَيْبٍ، وَحَلَّيْتَهُ بِكُلِّ كَمَالٍ وَجَمَالٍ صَلَاةً أَسْلَمُ بِهَا مِنْ كُلِّ نَقْصٍ وَعَيْبٍ وَيَسْلَمُ بِهَا الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِي وَيَدِي.

٧- اللَّهُمَّ يا **مُؤْمِنُ،** صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي أَمِنْتَهُ عَلَى خَزَائِنِ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، صَلَاةً يَأْمَنُنِي النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَأَعْرَاضِهِمْ، وَحَتَّى أُحِبَّ لِلْمُسْلِمينَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي، وَيَصِيرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْ نَفْسِي حَتَّى يُشْرِقَ نُورُ الْيَقِينِ عَلَى قَلْبِي فَأَبْلُغَ بِهِ مَقَامَ الصِّدِّيقِينَ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ.

٨- اللَّهُمَّ يا **مُهَيْمِنُ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْمُهَيْمِنِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي جَعَلْتَهُ مُهَيْمِنًا عَلَى خَلْقِكَ بِقَوْلِكَ: (**فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا**) صَلَاةً أُهَيْمِنُ بِهَا على نَفْسِي رِقَابَةً وَتَزْكِيَةً وَمُحَاسَبَةً حَتَّى لَا أَغْفَلَ عَنْكَ يَقَظَةً وَمَنامًا يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ.

٩- اللَّهُمَّ يا **عَزِيزُ** صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي جَعَلْتَ عِزَّهُ مِنْ عِزِّكَ، وَعِزَّ الْمُؤْمِنينَ مِن انْتِمائِهِمْ إِلَيْهِ بِقَوْلِكَ: (**وَلِلهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ**) صَلَاةً تَرْفَعُ بِهَا هِمَّتِي عَنِ الْخَلْقِ اعْتِمَادًا عَلَى مَنْ عِزُّهُ لَا يَفْنَى مُتَحَقِّقًا بِقَوْلِكَ: (**مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا**) وَصَدَقَ اللهُ الْقَائِلُ: (**سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (*) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (*) وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**).

١٠- اللَّهُمَّ يا **جَبَّارُ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الجبار وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي جَبَرْتَ بِهِ الْأَكْوَانَ، فَخَرَجَتْ مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ عَلَى وَفْقِ الْمَشِيئَةِ، صَلَاةً تَجْبُرُ بِهَا كَسْرِي، وَتُمِدُّنِي بِقوةٍ أَجْبُرُ بِهَا شَهْوَتِي فَلَا أَعْصِيكَ، وَنَفْسِي فَلَا تَهْوَى إِلَّا إِيَّاكَ، وَقَلْبِي فَلَا يَرْكَنُ إِلَّا إِلَيْكَ، وَرُوحِي فَلَا تَشْهَدُ سِواكَ، وَسِرِّي فَلَا يُحِبُّ غَيْرَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

١١- اللَّهُمَّ يا **مُتَكَبِّرُ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْمُتَكَبِّرِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي تَوَاضَعَ لِعَظَمَتِكَ فَجَعَلْتَهُ سَيِّدَ وَلَدِ آدَمَ وَإِمَامًا لِلْأَنْبِياءِ وَالْمُرْسَلِينَ، صَلَاةً تُزِيلُ عَنِّي كُلَّ كِبْرٍ حَتَّى أُتَوِّجَ بِهَا عُبودِيَّتِي بِالذُّلِّ

والانكسارِ، وَأَتَحقَّقَ بِالْافْتِقَارِ وَالاضطرارِ، الَّذِي هُوَ سَبَبٌ لِقَبُولِ الدُّعَاءِ (أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ).

١٢- اللَّهُمَّ يا **خَالِقَ** الْأَكْوَانِ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْخَالِقِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي خَلَقْتَهَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ صَلاَةً تُظْهِرُ خَلْقِي وخُلُقِي عَلَى أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ، بِكَمَالِ الإيمانِ والأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ مُتَحَقِّقًا بِقَوْلِكَ (**لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ (*) ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ (*) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ**) يا الله يا من (**أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ**) يَا (**أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ**).

١٣- اللَّهُمَّ يا **بَارِئَ** الْأَكْوَانِ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْبَارِئِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي بَرَأْتَهُ عَلَى صُورَةٍ برِئَ فيها مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَنُقْصَانٍ، حَتَّى صَيَّرْتَهُ سَيِّدَ الْأَكْوانِ، صَلاَةً أَبْرَأُ بِهَا مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَنَقْصٍ فَتَصِيرَ صورتُه حَقِيقَتِي، وَحَقِيقَتُه جامعَ عَوَالِمي الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ، يَا نِعْمَ الْمُجِيبُ.

١٤- اللَّهُمَّ يا **مُصَوِّرَ** بَنِي آدَمَ في أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَنِعْمَ الْخَالِقُ الَّذِي أَظْهَرَ الْمَخْلُوقَاتِ، وَنِعْمَ الْبَارِئُ الَّذِي شَكَّلَهَا، وَهَيَّأَهَا، وَوَقَّتَهَا، والْمُصَوِّرُ الَّذِي جَمَّلَهَا وَأَخْرَجَهَا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْمُصَوِّرِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي حَسَّنْتَ خَلْقَهُ وَخُلُقَهُ، فكانَ إِمَامًا لِلْمُحْسِنِينَ، صَلاَةً أَحْمَدُكَ بِهَا عَلَى مَا صَوَّرْتَنِي وَشَقَقْتَ سَمْعِي وَبَصَرِي، حَتَّى أَكُونَ مِنَ الْقَلِيلِ في قَوْلِكَ (وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ).

١٥- اللَّهُمَّ يا **غَفَّارَ** الذُّنُوبِ، وَمَاحِيَ الْعُيوبِ، وَمُفَرِّجَ الْكُرُوبِ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْغَفَّارِ، وَعَلَى آلِهِ، الْمُتَحَقِّقِ باسْمِكَ الْغَفَّارِ، فَتَنَازَلَ عَنْ حَقِّهِ لأُمَّتِهِ وكُلَّمَا أُوذِيَ قالَ: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) فَحَقَّقْتَ مَأْمُولَهُ فَغَفَرْتَ لِأَجْلِهِ مَا فُعِلَ في حَقِّهِ بِبشارةِ (لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ) صَلاَةً أَنَالُ بِهَا إِرْثًا مِنْ هَذَا الاسْمِ، فَأَتَصَدَّقَ بِعِرْضِي عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَأَغُضَّ الطَّرْفَ عَنْ عُيوبِهِمْ، وَأَسْتُرَهُمْ لِتَسْتُرَنِي، وَأَغْفِرَ لَهُمْ لِتَغْفِرَ لِي، وَأُحْسِنَ إِلَيْهِمْ لِتُحْسِنَ إِلَيَّ، يَا غَافِرَ الذَّنْبِ وقَابِلَ التَّوْبِ يا اللهُ.

١٦- اللَّهُمَّ يا **قَهَّارُ** ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْقَهَّارِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي قَهَرْتَ بِهِ الْمَعْدُومَ فَأَخْرَجْتَهُ للوجودِ، وَقَهَرْتَ بِهِ الْمَوْجُودَ فَكَانَ طِبْقًا لِمُرَادِكَ، وَقَهَرْتَ بِهِ الظَّلَامَ بِأَنْوَارِ الْإِيمانِ وَالْإِيقانِ، وَقَهَرْتَ بِهِ الْكُفْرَ بِظُهُورِ الْإِسْلَامِ، وَقَهَرْتَ بِهِ الْجَهْلَ بِالْعِلْمِ وَالْعِرْفَانِ، وَقَهَرْتَ بِهِ الشَّهْوَةَ وَالْعِصْيَانَ بِالطَّاعَةِ وَالْإِيمَانِ، وَقَهَرْتَ بِهِ الْغَفْلَةَ بِالْمُرَاقَبَةِ وَالْإِحْسَانِ، صَلاَةً أَقْهَرُ بِهَا الشَّيْطَانَ، فَلَا يَكُونُ لَهُ عَلَيَّ سُلْطَانٌ، وَأَقْهَرُ بِهَا النَّفْسَ فَتَنْقَاد للطاعةِ، وَتَتَبَرَّأَ مِنَ الْهَوَى، وَأَقْهَرُ بِهَا الْعَقْلَ فَيَنْقَادَ للشَّرْعِ وَيَنْجُوَ مِنَ الاعْتِرَاضِ، حَتَّى أَصِيرَ سَيْفًا مِنْ سيوفِكَ تَقْهَرُ بي الجَبَابِرَةَ وَالْكُفَّارَ، وَتَنْصُرُ بِي الصَّالِحِينَ عَلَى الْفُجَّارِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

١٧- اللَّهُمَّ يا **وَهَّابُ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْوَهَّابِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي تَحَقَّقَ بِاسْمِكَ الوَهَّابِ، فَكَانَ يُعْطِي عَطَاءَ مَنْ لَا يَخْشَى الْفَقْرَ، وَلَا يَخَافُ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا، صَلَاةً أَتَعَلَّقُ بِهَا بِاسْمِكَ الْوَهَّابِ، فَأَتَعَرَّض لِعَطَايَاكَ الظاهرةِ وَالباطنةِ، حَتَّى أَسْتَغْنِيَ بِكَ عَنْ طَلَبِي، وَأَتَخَلَّقَ بِهِ فَأَكُون وَهَّابًا للعبادِ فَلَا أَرُدُّ سَائِلًا، وَلَا أُخَيِّبُ رَجاءَ رَاجٍ، وَأَتَحَقَّقُ بِهِ فَيَكُونَ ثِقَتِي بِمَا فِي يَدِكَ أَكْثَرَ مِنْ ثِقَتِي بِمَا فِي يَدِي بَلْ أَكُونُ بِكَ وَلَكَ وَإِلَيْكَ مُتَوَكِّلًا عَلَيْكَ: (رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ).

١٨- اللَّهُمَّ يا **رَزَّاقُ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي رَزَقْتَهُ فَوَسَّعْتَ عَلَيْهِ لِتَرْزُقَ بِهِ سَائِرَ الْخَلْقِ حِسًّا وَمَعْنًى، وَلِذَا قُلْتَ لَهُ: (فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ (*) وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (*) وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ) صَلَاةً تَرْزُقُنِي بِهَا قُوتَ رُوحِي وَنَفْسِي وَبَدَنِي بِمَا يُغْنِينِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ، شَاكِرًا عَطَاءَكَ ونُعْمَاكَ، غَيْرَ قَاصِدٍ إِلَّا إِيَّاكَ يا رَزَّاقُ.

١٩- اللَّهُمَّ يا **فَتَّاحُ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْفَتَّاحِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي فَتَحْتَ بِهِ الْأَكْوانَ، ثُمَّ فَتَحْتَ بِهِ أَنْوَارَ الْإِيمَانِ وَالْإِيقَانِ فِي قُلُوبِ أَهْلِ الإِحْسَانِ وَالْعِرْفَانِ، صَلَاةً تَفْتَحُ لِي بِهَا مَغَالِيقَ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ مِنَ الطَّاعَاتِ وَالْأَرْزَاقِ وَالْمَعَارِفِ وَالْفُهُوم، لِأَكونَ بِفَضْلِكَ مِفْتَاحًا لَهَا عَلَى الْعِبَادِ بِمَدَدِ وراثةِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، الَّذِي جَعَلْتَهُ فَاتِحًا وَخاتِمًا (رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ).

٢٠- اللَّهُمَّ يا **عَلِيمُ** يا عَالِمُ يا عَلَّامُ يا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، عِلْمُكَ بِحَالِي يُغْنِي عَنْ سُؤَالِي، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْعَلِيمِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي عَلَّمْتَهُ مَا لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ فَقَالَ: «أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِاللهِ وَأَخْشَاكُمْ لِلهِ» صَلَاةً تَرْزُقُنِي بِهَا عِلْمًا مَصْحُوبًا بِخَشْيَةٍ، لأَعْمَل بِمَا عَلَّمْتَنِي فَتَنْفَعني بِهِ لِيَصِيرَ حُجَّةً لِي لَا عَلَيَّ وَزِدْنِي عِلْمًا وَتُبْ عَلَيَّ يَا عَالِمَ السِّرِّ وَالنَّجْوى.

٢٢/٢١- اللَّهُمَّ يا **قَابِضُ** وَيَا **بَاسِطُ** يا مَنْ لَا يَمْنَعُ قَبْضُهُ بَسْطَهُ، وَلَا يَمْنَعُ بَسْطُهُ قَبْضَهُ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْقَابِضِ الْبَاسِطِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي قَبَضْتَ الْأَكَوَانَ مِنْ عِلْمِكَ فِي رُوحَانِيَّتِهِ، وَبَسَطْتَها بِهِ فِي الوجودِ بِسِرِّ سَرَيَانِ رَحْمَةِ رُوحانيته، صَلَاةً تَقْبِضُنَا عَنْ كُلِّ مَا يَشْغَلُنَا عَنْكَ، وَتَبْسُطُ لَنَا بِهَا كُلَّ مَا يُقَرِّبُنا مِنْكَ فَنَزْدَادُ بَسْطَةً في الْعِلْمِ والرِّزْقِ وَالْعَافِيَةِ، مَعَ الْقِيَام بِواجِبِ الشُّكْرِ في حَالَتَي الْقَبْضِ وَالْبَسْطِ، فَلَا نَجْهَلُكَ في شَيْءٍ، بَلْ نَتَعَرَّفُ عَلَيْكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ فَنَكُونُ بِهَا مِنْ أَهْلِ وَحْدَةِ الشُّهودِ لِلْمَلِكِ الْمَعْبُودِ (فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا

فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ).

٢٣/٢٤- اللَّهُمَّ يا **خَافِضَ** أَهْلِ الضَّلَالَةِ وَالْغوايةِ، وَيَا **رَافِعَ** أَهْلِ الْهِدَايَةِ وَالْاسْتِقَامَةِ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْخَافِضِ الرَّافِعِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي خَفَضْتَ بِهِ كُلَّ مَنْ عَصَاهُ، وَرَفَعْتَ بِهِ كُلَّ مَنْ أَطَاعَهُ وَاتَّبَعَ هُدَاهُ، صَلاَةً تَرْفَعُني بِهَا مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ، وَتَخْفِضُنِي أَمَامَ نَفْسِي فَلَا أَتَعَالَى بِهَا عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَلَا أَرَى لَهَا حَقًّا إِلَّا مَا أَوْلَيْتَنِي بِمَحْضِ الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ (وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللهِ).

٢٥/٢٦- اللَّهُمَّ يا**مُعِزَّ** مَنْ أَطَاعَهُ، وَيَا**مُذِلَّ** مَنْ عَصَاهُ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْمُعِزِّ الْمُذِلِّ، وَعَلَى آلِهِ، أَعَزُّ مَنْ خَلَقْتَ مِنْ عِبَادِكَ، ومَنْ عَصَاهُ أَذَلُّ مَنْ خَلَقْتَ مِنْهُم، صَلَاةً تُعِزُّني بِهَا بِكفايَتِكَ عَنْ خَلْقِكَ، وَبِطَاعَتِكَ وَمَعْرِفَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وتُذِلُّ بِهَا نَفْسِي وَشَيْطَانِي وأَعْدَائِي، فَلَا يَكُون لَهُم عَلَيَّ سُلْطَانُ شَهْوَةٍ وَغوايةٍ وَقَهْرٍ يَا عَزِيزُ يَا قَهَّارُ.

٢٧/٢٨- اللَّهُمَّ يا**سَمِيعُ** ويَا**بَصِيرُ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ السَّمِيعِ الْبَصِيرِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي تَجَلَّيْتَ عَلَيْهِ بِقَوْلِ: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ (السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) صَلَاةً تَكُونُ بِهَا سَمْعِي وَبَصَرِي فَأُصْبِحُ مِمَّنْ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ، وَأُبْصِرُ بِهَا عَجَائِبَ آيَاتِكَ فِي مَصْنُوعَاتِكَ فَأَزْدَادُ إِيمَانًا عَلَى إِيمانٍ، وإيقانًا على إيقانٍ يا رحمنُ.

٢٩/٣٠- اللَّهُمَّ يا **حَكَمُ** يَا **عَدْلُ** يَا مَنْ يَحْكُمُ فِي كَوْنِهِ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ، وَيَا مَنْ حَرَّمْتَ الظُّلْمَ عَلى نَفْسِكَ وَجَعَلْتَهُ بَيْنَ الْعِبَادِ مُحَرَّمًا، وَأَمَرْتَ بِالْعَدْلِ بِقَوْلك: (اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى) صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الحَكَمِ الْعَدْلِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي أَنْزَلْتَ إِلَيْهِ الْكِتَابَ لِيَحْكُمَ بِمَا أَرَيْتَهُ فِيهِ مِنْ أَحْكَامِكَ، وَجَعَلْتَ عَلَامَةَ الإِيمانِ قَبُولَ حُكْمِهِ والاسْتِسْلَامَ لِقَضَائِهِ فَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: (**فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا**) فَكَانَ أَحْكَمَ مَنْ عَدَلَ، وَأَعْدَلَ مَنْ حَكَمَ، صَلَاةً أَرْضَى بِهَا بِأَحْكَامِكَ، وَأَعْدِلُ بِهَا فِي أَحْوَالِي وَأَعْمَالِي، فَلا غَضَبَ يَدْعُونِي إِلى الجَهْلِ أَو الظُّلْمِ، وَلَا إِفْرَاطَ وَلَا تَفْرِيطَ فِي طَاعَةٍ وَلَا عِبَادَةٍ، وَأَعْدِلُ فِي أَحْكَامِي فَلَا أَزِيغُ أَوْ أَضِلُّ فَتَهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، وَأَنْ أَرَى الْحَقَّ حَقًّا وَتَرْزُقَنِي اتِّبَاعَهُ، وَأَرَى الْبَاطِلَ بَاطِلًا وَتَرْزُقَنِي اجْتِنَابَهُ، ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، لِتَخْتِم لِي بِخَاتِمَةِ السَّعَادَةِ يَا اللهُ (**ذَلِكُمْ حُكْمُ اللهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ**).

٣١- اللَّهُمَّ يا**لَطِيفُ** صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ اللَّطِيفِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي لَطَفْتَ بِهِ لُطْفًا ذَاتِيًّا فَلَمْ يُدْرِكْهُ سَابِقٌ وَلَا لَاحِقٌ، وَأَغْنَيْتَهُ لِتُغْنِي بِهِ الْأَكْوَانَ وَهَدَيْتَهُ لِتَهْدي بِهِ إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ، فَصَارَ لَيْس

كَمِثْلِهِ مَخْلُوقٍ، لِأَنَّهُ رَسُولُ مِنْ لَيَس كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، صَلَاةً أَرَى وَأَشْعُرُ وَأُحِسُّ بِلُطْفِكَ الْخَفِي بِي فِي جَمِيعِ شُئوني الظَّاهِرَةِ وَالْخَفِيَّةِ لِأَتَحقَّقَ بذَلِكَ، مُسَلِّمًا نَفْسِي إِلَيْكَ وَمُتَوَكِّلًا عَلَيْكَ وَمُفَوِّضًا أَمْرِي إِلَيْكَ ثِقَةً فِيكَ وَرِضًا بِكَ يا لَطِيفًا بِالْعِبَادِ يَا مَنْ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ.

٣٢- اللَّهُمَّ يا**خَبِيرُ** صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْخَبِيرِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي تَجَلَّيْتَ عَلَيْهِ بِاسْمِكَ الْخَبِيرِ فَوَجَّهْتَ الْعِبَادَ إِلَيْهِ لِيَسْأَلُوه عَنْكَ فَقُلْتَ في مُحْكَمِ كِتَابِكَ (**الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا**) وَوَجَّهْتَ لَهُ الْخِطَابَ فَقُلْتَ لَهُ: (**وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ**) فَدَلَّ بِكَ عَلَيْكَ صَلَاةً أَنَالُ بِهَا قِسْطًا مِنْ هَذَا الإرْثِ، فَأُصْبِحُ خَبِيرًا بِمَا يُوَصِّلُنِي إِلَيْكَ وَلَا يَحْجُبُنِي عَنْكَ، خَبِيرًا بِنَفْسِي تَزْكِيَةً، وَبِقَلْبِي مُرَاقَبَةً، وَبِرُوحي شهودًا، وبِسِرِّي شَوقًا، وَبِفِتَنِ زَمَاني تَجَنُّبًا, خَبِيرًا فيما أَقَمْتَنِي فِيهِ حَتَّى أُتْقِنَهُ وأُحْسِنَهُ، لَعَلِّي أَقْرُبَ مِنْ رَحْمَتِكَ الَّتِي هِيَ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ.

٣٣- اللَّهُمَّ يا**حَلِيمُ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْحَلِيمِ، وَعَلَى آلِهِ، الْمَعْرُوفِ فِي الْكتبِ السَّابِقَةِ بِأَنَّ حِلْمَهُ يَسْبِقُ غَضَبَهُ، وَلَا يَزِيدُهُ جَهْلُ الْجَاهِلِ إِلَّا حِلْمًا، فَلَمْ يَنْتَقِمْ لِنَفْسِهِ قَطُّ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ تُنْتَهَكَ حُرُمَاتُ اللهِ، فَكَانَ حِلْمُهُ سَبَبًا لاجْتِمَاعِ الْقُلُوبِ حَوْلَهُ وَعَلَيْهِ (**فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ**)، صَلِّ يا رَبِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تُورِثُني بِها حِلْمًا مِنْ حِلْمِهِ حَتَّى يَزُولَ مِن قَلْبِي شَهْوَةُ الانْتِقَامِ فَأَكْظِمُ غَيْظِي، وَأَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَنِي، وَأَصِلُ مَنْ قَطَعَنِي وَأُعْطِي مَنْ حَرَمَنِي، وَأَدْعُو لِمَنْ آذَانِي، مُتَحَقِّقًا بِالْحِلْمِ فَيَسْتَوِي عِنْدِي الْمَدْحُ والذَّمُّ، ولا أَتَعَجَّلُ مَا أَرَادَ اللهُ تَأْخِيرَه، وَلَا تَأْخِيرُ مَا أَرَادَ اللهُ تَعْجِيلَهُ، رِضًا مِنِّي بِقَضَاءِ اللهِ وَقَدَرِهِ، وَلَا آمَنُ مَكْرَ اللهِ اغْتِرَارًا بِحِلْمِهِ، فَأُقْبِلُ عَلَى الطَّاعَةِ بِقَلْبٍ وَجِلٍ خَوفًا مِنْ لِقَاءِ اللهِ، وَعَدَمِ القَبُولِ، فَلا تَجْمَعُ عَلَيَّ خَوْفَيْنِ، فَمَنْ خَافَكَ فِي الدُّنْيا أَمَّنْتَهُ فِي الآخِرَةِ (**وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ**).

٣٤- اللَّهُمَّ يا **عَظِيمُ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْعَظِيمِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي عَظَّمَكَ فَعَظَّمْتَهُ ذَاتًا وَصِفَاتٍ وَأَخْلاقًا، فَصَيَّرْتَهُ أُسْوَةً لِلْعَالَمِينَ، وَإِمَامًا لِلْمُتَّقِينَ، وَشَفِيعًا لِلْمُذْنِبِينَ، وَنَبِيًّا لِلْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَشَاهِدًا عَلَى الْعَالَمِينَ، صَلَاةً تَنْسُبُنِي بِهَا إِلَى نَبِيِّكَ الْعَظِيمِ ذِي الْخُلُقِ الْعَظِيمِ، رَسُولِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، فَتَكْسُونِي مِنْ عَظَمَتِهِ، وَتُنِيلُنِي مِنْ أَخْلَاقِهِ وَهِمَّتِهِ قِسْطًا يُؤَهِّلُني لشفَاعَتِهِ، وَتَحْشُرُنِي فِي زُمْرَتِهِ وَتَسْقِنِي بِهَا مِنْ حَوْضِهِ بِيَدِهِ يَا عليُّ يَا عَظِيمُ يَا أللهُ.

٣٥- اللَّهُمَّ يا**غَفُورًا** للذّنوبِ اغْفِرْ وَارْحَمْ، يَا غَافِرَ الذَّنْبِ، يَا غَفَّارًا للعبادِ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْغَفُورِ، عَبْدِ الْغَافِرِ، عَبْدِ الغَفَّارِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي غَفَرْتَ بِهِ وَلِأَجْلِهِ الذُّنُوبَ، وَفَرَّجْتَ بِهِ الْكُرُوبَ، وَسَتَرْتَ بِهِ العُيوبَ، وَرَفَعْتَ بِهِ كُلَّ عَذَابٍ وَمَكْرُوهٍ، صَلَاةً تَغْفِرُ بِهَا ذَنْبِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَأَنْتَ

الْغَفُورُ الرَّحِيمُ الْحَلِيمُ، مُتَعَلِّقًا بِاسْمِكَ الْغَفُورُ، فَلَا أَيْأَسُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَمُتَخَلِّقًا بِهِ فَأَعْفُو وَأَغْفِرُ لِمَنْ أَسَاءَ إِلَيّ، كَما أَمَرْتَ حَبِيبَكَ أَنْ يَسْتَمِرَّ عَلَى مَا جُبِلَ عَلَيْهِ مِنْ هَذَا الْخُلُقِ فَقُلْتَ لَهُ (فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ) مُتَحَقِّقًا بِهِ فَلَا أَنْتَصِرُ لِنَفْسِي بَلْ تَرْحَمُ بِيَ الْقَرِيبَ وَالْبَعِيدَ، والْعَدوَّ وَالصَّدِيقَ، ياأللهُ ياغَفُورُ يارَحِيمُ ياحَلِيمُ.

٣٦- اللَّهُمَّ يا**شَكُورُ** بِتَوَالِي نِعَمِكَ وَإِفْضَالِكَ عَلَى عِبَادِكَ مِنْ مَحْضِ الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ، فَإِنْ شَكَرُوا وَأَطَاعُوا أَثْبَتَهُمْ عَلَى ذَلِكَ بِزِيَادَةِ النِّعَمِ فِي الدُّنْيَا وَالثَّوَابِ فِي الْآخِرَةِ (لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ) فَإِنَّكَ أَنْتَ **الشَّاكِرُ** الْعَلِيمُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الشَّكُورِ، وَعَلَى آلِهِ، إمامُ الشَّاكِرِينَ مِنْ عِبَادِكَ، الَّذِي أَقَامَ اللَّيْلَ حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ «أَفَلا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا»، وَكَانَ يُجِلُّ النِّعْمَةَ وَإِنْ دَقَّتْ، وَيَشْكُرُ عَلَى الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ، وَمَعَ ذَلِكَ أَقَرَّ بِالْعَجْزِ فَقَالَ: لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، سُبْحَانَكَ مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ فَكَانَ إِدْرَاكُ الْعَجْزِ عَنِ الشُّكْرِ هُوَ عِنْدَكَ حَقُّ الشُّكْرِ، صَلِّ يارَبِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تُورِثُنِي هَذَا الْخُلُقَ الْكَرِيمَ فَأَشْكُرُكَ وَلَا أَكْفُرُكَ، وَلَا أَعْصِيكَ بِنِعَمِكَ بَلْ أَصْرِفُهَا فِي طَاعَتِكَ، وَأَنْ أَشْكُرَ كُلَّ مَنْ أَجْرَيْتَ لِي نِعَمَكَ عَلَى يَدِهِ مِنْ خَلْقِكَ لِأَنَّ نَبِيَّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قال «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللهَ»، وَأَنْ أَتَحَقَّقَ بِذَلِكَ فَأَشْكُرُكَ بِكَ لَا بِنَفْسِي، فَكَيْفَ يَشْكُرُ الْعَاجِزُ الْقَوِيَّ، أَمْ كَيْفَ يَشْكُرُ الْفَقِيرُ الْغَنِيَّ، أَمْ كَيْفَ يَشْكُرُ الذَّلِيلُ الْعَزِيزَ، فَلَا سَبِيلَ إِلَّا أَنْ يَشْكُرُكَ بِكَ لَا بِنَفْسِهِ فَأَكُونُ مِنَ الْقَلِيلِ الَّذِينَ قُلْتَ عَنْهُمْ مُثْنِيًا عَلَيْهِم (وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ).

---

* صلوات اليوم الثالث من صلاة (العلي) إلى صلاة (المجيب).

٣٧- اللَّهُمَّ يا**عَلِيُّ** يَا مَنْ عَلَوْتَ فِي ذَاتِكَ عَنْ الْمِثْلِ وَالشَّبِيهِ, وَعَنِ الْمَكَانِ بِعُلُوِّ الْمَكَانَةِ وَالرُّتْبَةِ, وَعَنِ الجهاتِ بِالإحاطةِ فَأَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ وَلا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا, وَعَلَوْتَ عَنِ الزَّمَانِ فَكُنْتَ الأَوَّلَ بِلَا ابْتِدَاءٍ وَالْآخرَ بِلَا انْتِهَاءٍ أَبَدِيًّا دَيْمُومِيًّا سَرْمَدِيًّا, صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْعَلِيِّ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي أَعْلَيْتَ مَقَامَهُ فَجَاوَزَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى, وَأَعْلَيْتَ قَدْرَهُ فَصَارَ نَبِيًّا لِلْأَنبِيَاءِ بِالْإِقْرَارِ لَهُ بِالنُّبُوَّةِ وَهُمْ فِي عَالَمِ الْأَرْوَاحِ, وَأَعْلَيْتَ هِمَّتَهُ فَلَمْ يَلْتَفِتْ لِغَيرِكَ, وَآتَيْتَهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي انْفَرَدَ بِهِ عَلَى سَائِرِ خَلْقِكَ فَلَمْ يَبْلُغْهُ نَبِيٌّ وَلَا مَلَكٌ, صَلِّ يَارَبِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تُعْلِي بِهَا هِمَّتِي عَنْ سَفَاسِفِ الْأُمُورِ، فَلَا أَقْنَعُ إِلَّا بِأَرْفَعِهَا قَدْرًا, وَتُعْلِي بِهَا نَفْسِي عَلَى شَهَوَاتِهَا فَلَا تَعْصِيكَ, وَعَلَى شَيْطَانِي فَلَا يَغْوِينِي, وَعَلَى جَسَدِي فَلَا يُرْدِينِي, وَعَلَى حِرْصِي فَلَا أَذِلُّ, وَعَلَى طَمَعِي فَأَقْنَعُ بِمَا رَزَقْتَنِي وأَقَمْتَنِي فِيهِ, وَأَعْلُو بِهَا عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى الْحَقِ, وَعَنِ الْحِيرَةِ إِلَى الْهِدَايَةِ, وَعَنِ الْجَهْلِ بِالْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ, وَعَلَى ضَعْفِي بِقُوَّتِك, وَعَلَى عَجْزِي بِقُدْرَتِكَ, وَعَلَى فَقْرِي بِغِنَاكَ, فَلَا أَرْجُو إِلَّا إِيَّاكَ وَلَا أَسْتَعِينُ بِسِوَاكَ, بِتَوْفِيقِكَ يَا عُلِيُّ يَا كَبِيرُ يَا حَلِيمُ يا عَلِيمُ يا أَللهُ.

٣٨- اللَّهُمَّ يا**كَبِيْرُ** ياأَكْبَرُ ياأللهُ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْكَبِيرِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي تَعَلَّقَ

وَتَخَلَّقَ وَتَحَقَّقَ بالْكَبيرِ، فَصَغُرَتْ أَمَامَهُ الْعَقَبَاتُ, ولانَتْ لَهُ الصِّعَابُ, وأَنَارَتْ بِهِ الْمُدْلَهِمَّاتُ, فَتَحَقَّقَ بِذَلِكَ فَكَبُرَ فِي عُيونِ الأَكْوانِ فَوَسِعَها عِلْمًا وَرَحْمَةً وشَفَاعَةً وَهِدَايَةً, صَلَاةً أُكَبِّرُكَ بِهَا تَكْبِيرًا, وَأَحْمَدُكَ بِهَا حَمْدًا كَثِيرًا, وَأُسَبِّحُكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا, فَأَصِيرُ كَبِيرًا أَمَامَ أَعْدَائِي: نَفْسِي وَشَيْطَانِي, فَلَا أَخْضَعُ لِشَهْوَةٍ أَوْ غُوَايَةٍ, بَلْ أَتَكَبَّرُ عَلَى الْغَفْلَةِ بِالذِّكْرِ, وَعَلَى الْمَعْصِيَةِ بِالطَّاعَةِ, وَعَلَى النَّفْسِ بِالْمُخَالَفَةِ, فَأَصِيرُ رُوحَانِيًّا مَلَكِيًّا مَلَكُوتِيًّا, مُطَهَّرًا بِتَوْفِيقِكَ يَاكَبِيرُ يَامُتَعَالُ.

٣٩- اللَّهُمَّ يا**حَفِيظُ** احْفَظْنِي بِحِفْظِكَ وَاكْلَأْنِي بِكِلَاءَتِكَ, وَيَاحَافِظُ كَمَا حَفَّظْتَنِي كِتَابَكَ احْفَظْنِي (إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ), (فَاللهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ), صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْحَفِيظِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي حَفِظْتَهُ مِنَ الْخَلْقِ بِقَوْلِكَ (وَاللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ)، وَحَفِظْتَ كِتَابَهُ بِقَوْلِكَ (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ), فَكَانَ حَفِيظًا مَحْفُوظًا بِحِفْظِكَ, عَلِيمًا بِتَعْلِيمِكَ وَعِلْمِكَ, فَحَفَظْتَ بِهِ مِنْ قَبْلُ نُوحًا مِنَ الْغَرَقِ، وَإِبْرَاهِيمَ مِنَ الْحَرَقِ، وَإِسْمَاعِيلَ مِنَ الْعَطَشِ بِزَمْزَمَ، وَمِنَ الذَّبْحِ بِالْفِدَاءِ، وَحَفِظْتَ وَالِدَهُ عَبْدَ اللهِ مِنَ الذَّبْحِ بِمِائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ، وَحَفِظْتَ الْكَعْبَةَ مِنَ الْفِيلِ بِالطَّيْرِ الأَبَابِيلِ, فَبَلَّغَ شَرْعَكَ وَدِينَكَ عَلَى وِفْقِ مُرَادِكَ, صَلِّ يارَبِّ عَلَيْهِ صَلاةً تَحْفَظُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَسُوْءٍ، فِي نَفْسِي وَعَقْلِي وَوِجْدَانِي, وَفِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي (لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللهِ), فَاجْعَلْنِي يَا حَفِيظُ حَافِظًا لِكِتَابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ مُحَافِظًا عَلَيْهِمَا، عَامِلًا بِهِمَا، مُبَلِّغًا عِبَادَكَ سُبُلَ رَشَادِكَ حَتَّى أَلْقَاكَ عَلَى أَكْمَلِ حَالٍ مِنَ الْحِفْظِ وَالْهِدَايَةِ، يَامَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ياأَللهُ.

٤٠- اللَّهُمَّ يا**مُقِيتُ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْمُقِيتِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي تَعَلَّقَ بالْمُقِيتِ فَكَانَ يَبِيتُ عِنْدَ رَبِّهِ فَيُطْعِمُهُ وَيَسْقِيهِ، فَوَاصَلَ الصِّيَامَ وَنَهى غَيْرَهُ لِبَيَانِ كَمَالِ خُصُوصِيَّتِهِ، وَتَخَلَّقَ بِهِ فَأَطْعَمَ الْجُمُوعَ الْغَفِيرَةِ مِنَ الطَّعَامِ الْقَلِيلِ بِبَرَكَتِهِ، وَسَقَى الْجُيُوشَ مِنَ الْمَاءِ النَّابِعِ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ الشَّرِيفَةِ، وَلَمْ يَرُدَّ سَائِلًا إِلَّا بِحَاجَتِهِ، وَحَلَبَ الشَّاةَ الْحَائِلَةَ وَقْتَ الْجَفَافِ، وَحَيْثُما حَلَّ حَلَّ مَعَهُ الرَّخَاءُ، وَأَشَارَ إِلى السَّمَاءِ فَأَمْطَرَتْ، وَغَرَسَ النَّخَلَاتِ بِيَدِهِ فَأَثْمَرَتْ مِنْ عَامِهَا، وَأَقَاتَ الأَرْواحَ بِالْحَقَائِقِ، وَالْقُلُوبَ بِالْمَعَانِي، وَالْأَسْرَارَ بِالأُنْسِ وَالْمُشَاهَدَةِ، كَمَا أَقَاتَ الأَبْدَانَ بِأَطَايِبِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَتَحَقَّقَ بِهِ فَأُوتِيَ مَفَاتِحَ خَزَائِنِ الأَرْضِ فِي الدُّنْيَا وَمَفَاتِحَ الْجَنَّةِ فِي الآخِرَةِ، صَلَاةً تَكونُ لِبَدَنِي قُوتًا، وَلِقَلْبِي شِفَاءً، وَلِرُوحِي خَلَاصًا وَإِخْلَاصًا، وَلِسِرِّي حُبًّا وَأُنْسًا واشْتِيَاقًا، فَأَسْتَغْنِي بِالْمُقِيتِ عَنِ الْقُوتِ، وَأَكُونُ مُقِيتًا لِغَيْرِي، يَاأَللهُ يَا مُقِيتُ.

٤١- اللَّهُمَّ يَا **حَسِيبُ** فِي ذَاتِكَ وَصِفَاتِكَ جَلَالًا وَشَرَفًا وَكَمَالًا، وَيَاسَرِيعَ الْحِسَابِ يَارَبَّ الْعِبَادِ، وَيَاكَافِي كُلِّ مَنِ اسْتَعَانَكَ وَوَالَاكَ، فَنِعْمَ الْحَسْبُ أَنْتَ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْحَسِيبِ، وَعَلَى آلِهِ، الْحَسِيبُ النَّسِيبُ سَيِّدِ وَلَدِ آدَمَ، الَّذِي اسْتَكْفَاكَ فَكَفَيْتَهُ، وَاسْتَعَانَكَ فَأَعَنْتَهُ، وتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَكُنْتَ حَسْبَهُ، وَعَلَّمْتَهُ عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مِنْ حَرَكَةِ الْأَفْلَاكِ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ مَوَاقِيتَ الصَّلَاةِ، وَهِلَالَ رَمَضَانَ، وَالْأَشْهُرَ

الْحَرَامَ لأداءِ الْحَجّ وَالصِّيَامِ، وَزَكَاةِ الأَمْوَالِ، وَليُعَلِّمَ النَّاسَ كَيْفَ تُسْتَوْفَى الْحُقُوقُ وَتَتَيَسَّرُ لَهُمْ أَسْبَابُ الْمَعَاشِ وَرَاحَةُ الْبَالِ، وَقُلْتَ فِي مُحْكَمِ الْكِتَابِ: (هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ)، صَلَاةً تكونُ بِهَا حَسْبِي فَتَكْفِينِي وَتَهْدِينِي لِأُحَاسِبَ نَفْسِي فَلا تُطْغِينِي، فَأَزْداد إيمانًا وإِحْسَانًا، فَأَنْتَسِبُ إِلَى حَبِيبِكَ وَمُصْطَفَاكَ الْقَائِلِ «كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سَبَبِي وَنَسَبِي»، وَأَنَالُ مِنْ شَرَفِ قَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ)، لِأَكُونَ مِمَّن يَدْخلون الجَنَّة بغيرِ حِسابٍ وَلَا سَابِقَةِ عَذَابٍ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ، فَأَنْتَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

٤٢- اللَّهُمَّ يا **جَلِيلُ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْجَلِيلِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي تجلَّيْتَ عَلَيْهِ بِصِفَةِ الْجَلَالِ، فَحَلَّيْتَهُ بِالْهَيْبَةِ وَالْوَقَارِ، فَلَمْ يَنْظُرْهُ إِنسانٌ إِلَّا أَخَذَتْهُ رِعْدَةٌ تَحْمِيهِ مِنْ سُلْطَانِ جَمَالِ طَلْعَتِهِ، فَصَارَ جَلَالُهُ نِقَابًا لِجَمالِهِ، فَلا يَفْتَتِنُ نَاظِرُهُ كَما حَدَثَ لِصَواحِبِ يُوسُفَ، وَلَا يَتَجَرَّأُ عَلَيْهِ سَفِيهٌ لِكَمَالِ تَوَاضُعِهِ، فَصَارَ الْجَلَالُ حِصْنًا احْتَمى فِيه الْجَمَالُ، تَوْقِيرًا لَهُ مِنَ السُّفَهَاءِ وَأَهْلِ الْجُرْأَةِ، وَحِمَايَةً لِأَصْحَابِهِ مِنْ سُلْطَانِ جَمَالِهِ، صَلَاةً أُجِلُّ بَها قَدْرَ هذا النَّبِيّ صَاحِبِ الْجَلَالِ وَالْجَمَالِ، فَأَحْتَمِي بِحِمَاهُ، وأَسْلُكُ سَبِيلَهُ سَبِيلَ الرَّشاد، وَتُورِثُني شيئًا مِن جَلَالِهِ يَحْمِيني مِن تَطَاولِ أَهْلِ الْجُرْأَةِ عَلَيَّ، يَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

٤٣- اللَّهُمَّ يا **كَرِيمُ** فِي ذَاتِكَ رِفْعَةً, وَفِي صِفَاتِكَ جَمَالًا, وَفِي أَفْعَالِكَ عَطَاءً وَبَذْلًا منْ قَبْلِ طَلَبِ الطَّالِبِينَ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْكَرِيمِ، وَعَلَى آلِهِ، كَرِيمُ الذَّاتِ شَرَفًا وَرِفْعَةً، جَمِيلُ الصِّفَاتِ خَلْقًا وَخُلُقًا، دائِمُ الْعَطَاءِ مِنْ خَزَائِنِ رَبِّ الْعِبَادِ، وكَيْفَ لَا، وقَدْ أُرْسِلَ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، فَفِي كَرَمِهِ كالسَّحَابِ الْمُرْسَلَةِ، تَعُمُّ كُلَّ الْعِبادِ وَالْبِلَادِ وَالدَّوابِّ، فَهُوَ لِلْأَكْوانِ الْيَدُ الْعُلْيَا الَّتِي هِيَ خَيرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، فَصَارَ عَائِلًا لِلْأَكْوَانِ مِنْ خَزائِنِ الْكَرِيمِ، (وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى)، صَلَاةً تُوْرِثُنِي كَرَمًا وَرِفْعَةً فِي ذَاتِي, وَجَمَالًا فِي صِفَاتِي وَأَخْلَاقِي، وَعَطَاءً لِكُلِّ مَنْ سَأَلَنِي وَرَجَانِي حَتَّى أَسَعَ النَّاسَ بِأَخْلَاقِي إِنْ لمْ أَسَعْهُمْ بِأَمْوَالِي، ياأللهُ ياغَنِيُّ ياكَرِيمُ.

٤٤- اللَّهُمَّ يا**رَقِيبُ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الرَّقِيبِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي كَانَ مِنْ كَمَالِ مُرَاقَبَتِهِ لِرَبِّهِ تَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ، فَصَارَ مَحَلًّا لِتَجَلِّيَّاتِ مَوْلَاهُ الْمُنْعَكِسَةِ مِنْهُ عَلَى سَائِرِ الْأَكْوَانِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، مُرَاقِبًا لِلْأَكْوانِ رِقَابَةَ رَحْمَةٍ وَهِدَايَةٍ وَشَفَاعَةٍ وَحُجَّةٍ وَبُرْهَانٍ، صَلَاةً أَتَعَلَّقُ بالرَّقِيبِ حَيَاءً مِنْ رِقَابَتِهِ فَلَا أَعْصِيهِ، وَرِقَابَةً لِقَلْبِي فَلَا يَغْفَلُ، وَلِرُوحِي فَلَا تَفْتُرُ، وَلِسِرِّي فَلَا يَغِيبُ عَنْ رُؤْيَةِ مَوْلَاهُ، فَأَقُومُ بِحَقِّ الرِّعَايَةِ لِظَاهِرِي وَبَاطِنِي، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَأَنْ أَرْقُبَ سَيِّدَنا مُحَمَّدٍ صَلَّى الله عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ قِيَامًا بِحَقِّهِمْ وَفَنَاءً فِي حُبِّهِمْ، وَأَنْ أَرْقُبَ اللهَ فِي خَلْقِهِ فَلا أَظْلِمَهُمْ وَلَا أَخْذُلَهُم، وَلَا أَحْقِرَهُمْ بَلْ أَنْصَحَهُمْ وَأَرْعَاهُمْ لِوَجْهِكَ يَاأَللهُ يَامَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ.

٤٥- اللَّهُمَّ يا **مُجِيبُ** ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْمُجِيبِ، وَعَلَى آلِهِ، أَوَّلُ مُجِيبٍ لِنِدَاءِ

كُنْ الْمُوَجَّهِ لِلْمَعْلُومِ الْمَعْدُومِ الْمُرادِ إِيجَادُهُ، فَكَانَ أَوَّلَ مَوْجُودٍ، وَأَوَّلُ مُجِيبٍ لِلْعَهْدِ الأَوَّلِ يَوْمَ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ فَقَالَ بَلَى، وَأَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ، وَأَوَّلُ العَابِدِينَ، وَأَوَّلُ مُجِيبٍ لِنِدَاءِ الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ بِقَوْلِ «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ» صَلَاةً تُورثني بِها إِجَابَةً لِكُلِّ دَاعٍ لِلْخَيْرِ فَأَكُونُ أَهْلًا لاسْتِجَابَةِ الدُّعَاءِ، وَقَبُولِ الرَّجَاءِ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ يَامُجِيبُ ياأَللهُ.

---

* صلوات اليوم الرابع من صلاة (الواسع) إلى صلاة (الماجد).

٤٦- اللَّهُمَّ يا**وَاسِعُ**، يَامَنْ وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْوَاسِعِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي وَسِعْتَ بِهِ الأَكْوانَ رَحْمَةً وَعِلْمًا, فَوَسِعَ النَّاسَ هِدَايَةً وَعَطَاءً وَشَفَاعَةً وَخُلُقًا, وَوَسِعَ الْجَاهِلَ عِلْمًا وَحِلْمًا, صَلَاةً تُوَسِّعُ بِهَا عَلَيَّ وَمَنْ مَعِي فِي الرِّزْقِ وَالعِلْمِ وَالْفَهْمِ, حَتَّى أَسَعَ كُلَّ مَنْ سَأَلَنِي, وَلَا أُخَيِّبَ رَجَاءَ مَنْ قَصَدَنِي, تَخَلُّقًا بِأَخْلَاقِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى الله عليه وآله وسلم، ياوَاسِعُ ياعَلِيمُ ياحَكِيمُ.

٤٧- اللَّهُمَّ يا**حَكِيمُ** يَامَنْ تُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ تَشَاءُ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْحَكِيمِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي آتَيْتَهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ لِيُعَلِّمَنَا وَيُزَكِّينَا, صَلَاةً تُورِثُنِي حِكْمَةً مِن حِكْمَتِهِ فِي أَقْوَالِي وَأَفْعَالِي، وَعَقْلِي وَوِجْدَانِي، حَتَّى أُتْقِنَ وَأُحْكِمَ مَا أَقَمْتَنِي فِيهِ، وَأَرَدْتَهُ مِنِّي، فَإِنَّكَ تُحِبُّ مِنَ الْعَبدِ إِذا عَمِلَ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ، ياأَللهُ ياحكيمُ يامَنْ أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ.

٤٨- اللَّهُمَّ يا **وَدُودُ** ياحَبِيبُ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْوَدُودِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي جَعلْتَهُ مَظْهَرًا لِوُدِّكَ لِخَلْقِكَ فَهُو حَبِيبُكَ وأنتَ حَبِيبُهُ، أَرْسَلْتَهُ لِخَلْقِكَ فَمَنْ آمَنَ بِهِ أَحْبَبْتَهُ فَوَالَيْتَهُ بِنَصْرِكَ وَرِعَايَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، وَعَلَّمْتَهُم الْقِيَامَ بحقّ وُدِّكَ فَصِرْتَ لَهُم حَبِيبًا وَصَاروا لَكَ أَحْبَابًا، صلاة تَجْعَلُنِي مِمَّن قُلْتَ فيهم: (يَأْتِي اللهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ)، ومِمَّن قُلْتَ فيهم: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا)، فتؤنِسُ وَحْشتي، وتَغْفِرُ زَلَّتِي، وتقبلُ دعوتي، وترفعُ هِمَّتِي، يارحيم ياغفور ياودود ياأَلله.

٤٩- اللَّهُمَّ يا **مَجِيدُ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْمَجِيدِ، وَعَلَى آلِهِ، مَجِيدُ الذَّاتِ وَالصِّفَاتِ وَالأَفْعَالُ, صَلَاةً تُورِثُنِي بِهَا مَجْدًا ذَاتِيًا بِرَفْعِ الْهِمَّةِ إِلَيْكَ, وَمَجْدًا فِي صِفَاتِي بِحُسْنِ الأَخْلَاقِ, وَمَجْدًا في أفعالي بِالْتِزَامِ الأَدَبِ, لِأَقْرُبَ مِنْ جَنَابِ حَضْرَةِ الْحَمِيدِ المجيدِ يامُجِيبُ.

٥٠- اللَّهُمَّ يا **بَاعِثُ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْبَاعِثِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي جَعَلْتَهُ بَاعِثًا لِلْوُجُودِ مِنْ حَضْرَةِ الْعَدَمِ بِقَوْلِك (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ), وَبَاعِثًا للْهِدَايَةِ فِي نُفُوسِ أَهْلِ الْغُوَايَةِ بِقَوْلِ

(وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ), وَبَاعِثًا لِأَرْزَاقِ الْعِبَادِ حِسًّا وَمَعْنًى بِدَلِيلِ «إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللهُ يُعْطِي», صَلَاةً تَجْعَلُنِي بَاعِثًا لِنَفْسِي وَلِمَنْ تَعَلَّقَ بِي إِلَى حَضْرَةِ عَلَّامِ الْغُيُوبِ بِمُجَرَّدِ النَّظْرَةِ وَالْإِشَارَةِ بِالْحَالِ وَالْمَقَالِ, وَتَبْعَثُنِي عَلَى خَيْرِ حَالَةٍ يَابَاعِثُ يَاوَهَّابُ.

٥١- اللَّهُمَّ يَا**شَهِيدُ** يَاحَاضِرُ لَا يَغِيبُ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الشَّهِيدِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي كَانَ لَا يَشْهَدُ إِلَّا إِيَّاكَ فَجَعَلْتَهُ شَهِيدًا عَلَى مَا سِوَاكَ, صَلَاةً أَشْهَدُكَ بِهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا أَجْهَلَكَ فِي شَيْءٍ, مُتَحَقِّقًا بِوَحْدَةِ الشُّهُودِ لِلْمَلِكِ الْمَعْبُودِ (فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ), وَكَفَى بِاللهِ شَهِيدًا, وَأَسْأَلُكَ الْفَوْزَ عِنَدَ الْقَضَاءِ, وَمَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ, وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ, وَمُرَافَقَةَ الْأَنْبِيَاءِ, وَالنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ.

٥٢- اللَّهُمَّ يا **حَقُّ** يا مُبِينُ، يَامَنْ يَهْدِي لِلْحَقِّ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْحَقِّ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي كَانَ مَظْهَرًا لِلْحَقِّ فَقَذَفْتَ بِهِ عَلَى الْبَاطِلِ فَدَمَغَهُ فَإِذَا هُو زَاهِقٌ, وَالَّذِي قال (جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا), صَلَاةً تُورثني إِرْثًا مِنْ هَذَا فَأَكُونُ مَظْهَرًا لِلْحَقِّ، فَلَا دَعْوَى فِي أَقْوَالِي, وَلَا هَوًى في نَفْسِي, فَأَصِيرُ حَقًّا صِرْفًا تَدْمَغُ بِهِ كُلَّ بَاطِلٍ وَزُوْرٍ, فَتُحِقُّ بِيَ الْحَقَّ وَتُبْطِلُ بِيَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ, اللَّهُمَّ أَرِنَا الْحَقَّ حَقًّا وَارْزُقْنَا اتِّبَاعَهُ، وَأَرِنَا الْبَاطِلَ بَاطِلًا وَارْزُقْنَا اجْتِنَابَهُ, وَاهْدِنَا لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

٥٣- اللَّهُمَّ يا **وَكِيلُ** يا كَافِيَ مَنِ اسْتَكْفَاهُ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْوَكِيلِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي قُلْتَ لَهُ كَمَا وَرَدَ فِي الصَّحِيحِ «**أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي سَمَّيْتُكَ الْمُتَوَكِّلَ**», وقُلْتَ له: (**وَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ وَكَفَى بِاللهِ وَكِيلًا**), فَكَانَ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ مِمَّنْ خَلَقْتَ, وَلِذَا أَرْسَلْتَهُ كَافَّةً لِلنَّاسِ فَكَانَ كَافِيًا لَهُمْ نَاصِحًا وَهَادِيًا وَشَفِيعًا، فَلا نَبِي بَعْدَهُ, فَنِعْمَ الْمُتَوَكِّلُ وَنِعْمَ الْمُتَوَكَّلُ عَلَيْهِ، صَلَاةً أَتَوَكَّلُ بِهَا عَلَيْكَ فِي كُلِّ شُئُونِي الظَّاهِرَةِ وَالْخَفِيَّةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، مُفَوِّضًا أَمْرِي إِلَيْكَ، فَكُنْ حَسِيبِي، وَكُنْ كَفِيلِي يانِعْمَ الْوَكِيلُ وَيَانِعْمَ النَّصِيرُ (وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا).

٥٤- اللَّهُمَّ يا **قَوِيُّ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْقَوِيِّ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي تَبَرَّأَ مِنْ حَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ إِلَى حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ فَكَانَ بِكَ يُواجِهُ الْأَعْدَاءَ وَلَوْ مُنْفَرِدًا، وَلِذَا قُلْتَ لَه: (**فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ**)، وَجَاهَدَ بِكَ وَفِيكَ بِدَلِيلِ (**وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللهَ رَمَى**)، صَلَاةً أَتَحَقَّقُ بِكَنْزِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، فَأَمْلِكُ نَفْسِي عِنْدَ الْغَضَبِ، وَأَقْوَى بِكَ عَلَى طَاعَتِكَ وَمُجَاهَدَةِ نَفْسِي وَأَعْدَائِي، فَأَتَحَقَّقُ بِوصْفِي وَضَعْفِي لِتُمِدَّنِي بِوَصْفِكَ وَقُوَتِّكَ فَلَا غَالِبَ إِلَّا أَنْتَ يَاقَوِيُّ يَامَتِينُ يَاعَزِيزُ.

٥٥- اللَّهُمَّ يَا **مَتِينُ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْمَتِينِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي جَاءَ بِالدِّينِ الْمَتِينِ

وَكَانَ مَعَ الْكُفَّارِ لَا يُدَاهِنُ وَلَا يَلِينُ، صَلَاةً تُعِينُنِي عَلَى أَنْ أَتَوَغَّلَ فِي هَذَا الدِّينِ الْمَتِينِ بِرِفْقٍ بِلَا إِفْرَاطٍ وَلَا تَفْرِيطٍ، وَأَتَجَنَّبَ التَّنَطُّعَ فِي الدِّينِ يَاقَوِيُّ يَامَتِينُ.

٥٦- اللَّهُمَّ يَا **وَلِيُّ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْوَلِيِّ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي تَوَلَّيْتَهُ فَتَوَلَّاكَ، وَكُنْتَ وَلِيًّا لِمَنْ وَالَاهُ، وَعَدُوًّا لِمَنْ عَادَاهُ، صَلَاةً تَجْعَلُنِي مِنْ أَهْلِ وِلَايَتِكَ بِالإِيمَانِ وَالتَّقْوَى فَتَتَوَلَّانِي بِالْعِنَايَةِ وَالرِّعَايَةِ وَالنُّصْرَةِ يَا نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ.

٥٧- اللَّهُمَّ يا **حَمِيدُ** يا مَحْمُودَ الذَّاتِ وَالصِّفَاتِ وَالأَفْعَالِ، يَا حَامِدَ كُلِّ مَنْ أَطَاعَهُ وَاتَّبَعَ هُدَاهُ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَعَلَى آلِهِ، الْمَحْمُودُ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وأَحْمَدُ حَامِدٍ للهِ، فَهُو الْحَامِدُ الْمَحْمُودُ، صَاحِبُ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ، وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ، صَلَاةً تَجْعَلُنِي مَحْمُودَ الْعَقَائِدِ وَالْأَقْوَالِ وِالْأَفْعَالِ، حَامِدًا لَكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ، حَمْدًا يُوافِي نِعَمَكَ، وَيُكَافِئُ مَزِيدَكَ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ، وَجَمَالِ ذَاتِكَ، وَعَظَمَةِ سُلْطَانِكِ.

٥٨- اللَّهُمَّ يا **مُحْصِي** كُلِّ شَيْءٍ عَدَدًا وعِلْمًا، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْمُحْصِيّ، وَعَلَى آلِهِ، أَكْمَلَ مَنْ أَحْصَى الْأَنْفَاسَ وَالْأَوْقَاتِ وَاللَّحَظَاتِ فِي ذِكْرِكَ وَإِرْشَادِ عَبِيدِكَ، فَلَمْ تَصْدُرْ مِنْهُ غَفْلَةٌ لِكَمَالِ مُرَاقَبَتِهِ لِمَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا، صَلَاةً تَمْنَحُنَا بِهَا مُرَاقَبَةً لِأَنْفُسِنَا وَأَقْوَالِنَا فَلَا نَضِلُّ وَلَا نَنْسَى، وَنَكُونُ مِمَّنْ أَحْصَى أَسْمَاءَكَ الْحُسْنَى تَعَلُّقًا وَتَخَلُّقًا لِنَتَحَقَّقَ بِقَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم: «**إِنَّ لِلهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ**».

٥٩/٦٠- اللَّهُمَّ يا **مُبْدِئُ** يا **مُعِيدُ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْمُبْدِئِ الْمُعِيدِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي بَدَأْتَ بِهِ الْأَكْوَانَ مِنْ حَضْرَةِ الْعَدَمِ، وَأَعَدْتَ بِهِ الْخَلْقَ مِنْ ظَلَامِ الْكُفْرِ وَالضَّلَالِ إِلَى نورِ الهدايةِ والإيمانِ، صَلَاةً تُبْدِي لِي بِهَا مَا خَفِيَ عَنِّي مِنْ حَقَائِقِ الْعُلُومِ وَالْفُهُومِ لِأَزْدَادَ إِيمَانًا وَخَشْيَةً، وَتُعِيدُ ذَلِكَ عَلَى جَوَارِحِي طَاعَةً وَاجْتِهَادًا، وعلى لِسَانِي بَيَانًا وَإِرْشَادًا، وَعَلَى قَلْبِي نُورًا وَيَقِينًا، وَعَلَى رُوحِي حُضُورًا وَشُهُودًا، وَعَلَى سِرِّي أُنْسًا وَشَوْقًا، يَامَنْ عَوَّدْتَ اللُّطْفَ أَعِدْ عَادَاتِكَ بِاللُّطْفِ الْبَهِجِ، ياألله يامَنْ بَدَأْتَ الْخَلْقَ بِالرَّحْمَةِ أَعِدْ عَادَاتِكَ عَلَيْنَا لِتَخْتِمَهَا لَنَا بِالرَّحْمَةِ يَا رَحِيم (كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ).

٦١/٦٢- اللَّهُمَّ يا **مُحْيِي** يا **مُمِيتُ** يَامَنْ خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَنَا أَيُّنَا أَحْسَنُ عَمَلًا، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْمُحِيي الْمُمِيتِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي دَعَانَا لِمَا يُحْيِينَا فَأَحْيِيتَ بِهِ قَلْبَ مَن استجابَ لَهُ, وَأَمَتَّ قَلْبَ مَنْ عَصَاهُ وَأَعْرَضَ عَنْهُ, صَلَاةً تُحْيِي بِهَا جَوَارِحِي في طَاعَتِكَ وَقَلْبي بِذِكْرِكَ وَعَقْلِي بِالتَّفَكُّرِ فِي آلَائِكَ وَآيَاتِكَ, وَتُمِيتُ فِيَّ كُلَّ مُخَالَفَةٍ وَمَعْصِيَةٍ وَغَفْلَةٍ وَحَيْرَةٍ, فَأَكُونُ مِمَّنْ قُلْتَ فِيهِمْ (أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ

وَجعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ).

٦٣- اللَّهُمَّ يا **حَيُّ** يَامَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ نَدْعُوكَ مُخْلِصِينَ لَكَ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْحَيِّ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي تَوَكَّلَ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ فَأَحْيَيْتَ بِهِ الْأَكْوَانَ وَالْأَرْوَاحَ وَالْقُلُوبَ, فكَانَ لِلْأَكْوانِ كَالْعَافِيةِ لِلأَبْدَانِ, صَلاَةً أَسْتَمِدُّ بِهَا مِنَ الْحَيِّ حَيَاةً لِرُوحي مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ, فَأَحْيَا بِهَا حَيَاةً طَيِّبَةً وَمَعِيشَةً هَنِيّةً، يَاحَيُّ ياقَيُّومُ يَاأَللهُ, وَأَنْ تُورِثَنَا مِنْ نَبِيِّنَا بِبَرَكَةِ هَذَا الاسْمِ حَيَاةً لِكُلِّ أَرْضٍ نَنْزِلُ بِهَا وَكُلَّ إِنْسَانٍ يَلُوذُ بِنَا.

٦٤- اللَّهُمَّ يا **قَيُّومُ** يامَن هُو قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الْقَيُّومِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي قَامَ بِأَعْبَاءِ الرِّسَالَةِ أَكْمَلَ قِيَامٍ, وَقَامَ عَلَى شُكْرِكَ حَقَّ قِيَامٍ, وَقَامَ بِهِدَايَةِ خَلْقِكَ خَيْرَ قِيَامٍ، فَكَانَ النَّاصِحَ الْأَمِينَ الرَّؤُوفَ الرَّحِيمَ، صَلَاةً تُورِثُنِي بِهَا قِيَامًا عَلَى مَا وَلَّيْتَنِي عَلَيْهِ مِنْ نَفْسٍ وَنِسَاءٍ وَعِيَالٍ، فَلَا أُقَصِّرُ فِي رِعَايَةٍ أَوْ عِنَايَةٍ أَوْ هِدَايَةٍ، فَأَكُونُ قَائِمًا بِكَ مُتَحَقِّقًا بِذَلِكَ فَانِيًا فِي ذَاتِكَ يَاحَيُّ يَاقَيُّومُ.

٦٥- اللَّهُمَّ يا **واجِدُ** وَكُلُّ مَنْ دُونَهُ فَاقِدٌ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الواجِد، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي وَجَدْتَهُ يَتِيمًا لَا مِثْلَ لَهُ فَآوَيْتَهُ, وَوَجَدْتَهُ مُحِبًّا لِذَاتِكَ فَهَدَيْتَهُ وَهَدَيْتَ بِهِ وَهَدَيْتَ إِلَيْهِ, وَوَجَدْتَهُ يُحِبُّ أَنْ يَعُولَ الخَلْقَ فَأَغْنَيْتَهُ, وَجَعَلْتَ مَفَاتِحَ خَزَائِنِ الأَرْضِ بِيدِهِ, صَلاَةً تَرْزُقْنِي بِهَا وَجْدًا أَسْتَغْنِي بِهِ عَنْ طَلَبِي, وَفَقْدًا عَنْ نَفْسِي فَلَا أَخْتَارُ إِلَّا مَا تَخْتَارُ يَامَنْ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ.

٦٦- اللَّهُمَّ يا**مَاجِدُ** فَلَا مَجْدَ إِلَّا لَكَ وَمِنْكَ وَبِكَ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمَاجِدِ، وَعَلَى آلِهِ، أَمْجَدُ مَنْ خَلَقْتَ وَرَزَقْتَ وَهَدَيْتَ, فَمَجْدُهُ مِنْ مَجْدِكَ وَعِزُّهُ مِنْ عِزِّكَ, صَلَاةً أَسْتَمِدُّ بِهَا مَجْدًا مِنْ مَجْدِهِ وَرِفْعَةً مِنْ رِفْعَتِهِ وَعِزًّا مِنْ عِزِّهِ, يَاأَللهُ أَنْتَ الْمَاجِدُ الْمَجِيدُ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ، نَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، الرُّكَّعِ السُّجُودِ، الْمُوْفِينَ بِالْعُهُودِ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ وَأَنْتَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ.

---

* صلوات اليوم الخامس من صلاة (الواحد) إلى صلاة (ذو الجلال والإكرام).

٦٧- اللَّهُمَّ يا**وَاحِدُ** فَلَا يَتَعَدَّدُ، يَامَنْ تَجَلَّيتَ فِي الْمَظَاهِرِ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْواحِدِ، وَعَلَى آلِهِ، عَبْدُكَ الْوَاحِدُ الَّذِي جَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ فَصَلَّيْتَ عَلَيْهِ لِتُمِدَّهُ بِمَدَدِكَ فَيَسَعُ الْأَكْوانَ بِتَجَلِّيَّاتِ وَاحِدِيَّتِكَ, صَلاَةً أَعْرِفُكَ بِهَا فِي كُلِّ شُئونِي، وَأَرَاكَ بِهَا أَيْنَمَا تَوَلَّيْتُ, فَلَا أَجْهَلُكَ فِي شَيْءٍ، وَلَا أَنْشَغِلُ بِالْمَظَاهِرِ عَنِ الظَّاهِرِ، وَلَا بِتَعَدُّدِ التَّجَلِّيَّاتِ عَنِ الوَاحِدِ.

* اللَّهُمَّ يَا **أَحَدُ** فَلَا يَتَجَزَّأُ, يَامَنِ احْتَجَبَ بِأَحَدِيَّتِهِ فِي سُرَادِقَاتِ عِزِّهِ، وَظَهَرَ بِوَاحِدِيَّتِهِ فِي صُوَرِ تَجَلِّيَّاتِهِ,

صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الأَحَدِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي حَجَبْتَ أَحْمَدِيَّتَهُ فِي ظَاهِرِ مُحَمَّدِيَّتِهِ, وَجَعَلْتَ رُوحَانِيَّتَهُ سِرًّا سَارِيًا فِي الْأَكْوَانِ، بِهَا ظَهَرَتْ، وَبِهَا رُزِقَتْ، وَبِهَا هُدِيَتْ, صَلَاةً لَا تَحْجُبُنِي بِمَظَاهِرِ وَحْدَانِيَّتِكَ عَنْ سِرِّ أَحَدِيَّتِكَ, فَلَا أَعْتَمِدُ إِلَّا عَلَيْكَ, وَلَا أَسْتَعِينُ إِلَّا بِكَ, وَلَا أَعْبُدُ شَيْئًا سِوَاكَ, مَهْمَا تَعَدَّدَتْ وَتَغَشَّتْنِي أَنْوارُ تَجَلِّيَّاتِ وَحْدَانِيَّتِكَ, فَلَا كَثْرَةٌ تَحْجُبُنِي عَنْ أَحَدِيَّتِكَ, وَلَا وَحْدَةٌ تَحْجُبُنِي عَنْ وَحْدَانِيَّتِكَ, يَاوَاحِدُ ياأَحَدُ يافَرْدُ ياصَمَدُ ياأَللهُ.

٦٨- اللَّهُمَّ يا **صَمَدُ** يا مَلْجَأَ الْقَاصِدِ ياغَوْثَاهُ، فَأَنْتَ مَقْصِدُ الْكُلِّ وَمَقْصُودِ كُلِّ عَابِدٍ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الصَّمَدِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي جَعَلْتَهُ مَقْصِدَ الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَا شَفِيعَ قَبْلَهُ لِأَنَّهُ مَقْصُودُ الْحَقِّ مِنَ الْخَلْقِ، صَلَاةً تَكُونُ بِهَا مَلْجَأي وَنَجَاتِي، وَمَقْصِدِي وَمَقْصُودِي، وَغِيَاثِي وَشِفَائِي، وَتُورِثُنِي مِنْ هَذَا الاسْمِ حَتَّى أَكُونَ سَبَبَ الْغِنَى لِأَوْلِيَائِكَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَعَوْنًا لِلْمُحْتَاجِينَ وَأَمَانًا لِلْخَائِفِينَ، وَغِيَاثًا لِلْمُسْتَغِيثِينَ وَجَارًا لِلْمُسْتَجِيرِينَ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ.

٦٩/٧٠- اللَّهُمَّ يا **قَادِرُ** يا **مُقْتَدِرُ** فَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ تُرِيدُهُ قَدِيرٌ، وَأَخْذُكَ لِمَنْ خَالَفَكَ أَخْذُ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْقَادِرِ الْمُقْتَدِرِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي أَقْدَرْتَ قَلْبَهُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْهُ الْجِبَالُ، فَأَنْزَلْتَ عَلَى قَلْبِهِ الْقُرْآنَ لِيَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ، وَأَقْدَرْتَ لِسَانَهُ فَيَسَّرْتَ بِهِ كَلَامَكَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ، وَأَقْدَرْتَهُ عَلَى إِبْلَاغِ مَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ وَبَيَانِهِ فَوَاجَهَ الْأَكْوانَ بِكَ حَتَّى خَرَجَتْ بِهِ مِنَ الْعَدَمِ، وَاسْتَمَدَّتْ مِنْهُ أَسْبَابَ وُجُودِهَا وَهِدَايَتِهَا، فَأَضَاءَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ، وَحَيَتْ بِهِ الْقُلُوبُ، وَأَبْصَرَتْ بِهِ الْعُيونُ، وَسَمِعَتْ بِهِ الْآذَانُ، صَلَاةً تُقْدِرُنِي بِهَا يَا قَادِرُ عَلَى مُتَابَعَتِهِ وَطَاعَتِهِ، وَالْقِيَامِ بِمَا كَلَّفْتَنِي بِهِ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي، حَتَّى أَكُونَ مِمَّنْ قُلْتَ فِيْهِمْ (**إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ (*) فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ**).

٧١/٧٢- اللَّهُمَّ يا **مُقَدِّمُ** يَا **مُؤَخِّرُ** يَامَنْ عَلِمْتَ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَالْمُسْتَأْخِرِينَ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمُقَدِّمِ الْمُؤَخِّرِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي قَدَّمْتَهُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ فَأَمَّهُمْ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ, وَقَدَّمْتَهُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ, وَأَخَّرْتَ إِبْلِيسَ رَأْسَ الْغُوَاةِ وَمَنْ تَبِعَهُ عَنْ سَائِرِ خَلْقِكَ, صَلَاةً تُعَرِّفُنِي بِمَرَاتِبِ الْوُجُودِ, فَأُقَدِّمُ مَا قَدَّمْتَ وَأُؤَخِّرُ مَا أَخَّرْتَ, فَيَكُونُ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَتُعَرِّفُنِي مَراتِبُ الْأَحْكَامِ, فَأُقَدِّمُ الْأَهَمَّ عَلَى الْمُهِمِّ, فَلَا يَشْغَلُنِي تَطَوعٌ عَنْ وَاجِبٍ، وَلَا نَافِلَةٌ عَنْ فَرِيضَةٍ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٧٣/٧٤- اللَّهُمَّ يا **أَوَّلُ** يا **آخِرُ** أَنْتَ الْأَبَدِيُّ الْأَزَلِيُّ الْبَاقِي السَّرْمَدِيُّ الدَّيْمُومِيُّ، قَهَرْتَ الزَّمانَ بِالْأَوَّلِيَّةِ، وَقَهَرْتَ الْفَنَاءَ بِالْآخِرِيَّةِ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْأَوَّلِ الْآخِرِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي جَعَلْتَهُ أَوَّلَ

النَّاسِ خَلْقًا وَآخِرَهُمْ بَعْثًا، وَجَعَلْتَهُ فَاتِحًا وَخَاتِمًا، فَهُوَ أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ، وَأَوَّلُ الْعَابِدِينَ، وَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ، وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، وَآخِرُ الْمُرْسَلِينَ بَعْثًا وَمِنْهَاجًا، وَكِتَابُهُ آخِرُ الْكُتُبِ الْمُنَزَّلَةِ، صَلاَةً تَكُونُ لِي بِهَا يَا أَللهُ أَوَّلُ مَن أَرْجِعُ إِلَيهِ فِي كُلِّ أُمُورِي، فَإِلَيْكَ الْمَرْجِعُ وَالْمَآبُ، وَتُؤَخِّرُ نَفْسِي وَهَوَايَ فَلا أَعْصِيكَ، وَأَكُونُ أَوَّلَ السُّبَّاقِ إِلَى الْخَيْرِ، وَتُؤَخِّرُنِي عَنْ كُلِّ وَصْفٍ وَفِعْلٍ يُبْعِدُنِي عَنْكَ يَا أَوَّلُ ياآخِرُ يا أَللهُ.

٧٦/٧٥- اللَّهُمَّ يا **ظَاهِرُ** فَلَا يَخْفَى، وَيَا **بَاطِنُ** فَلَا يُدْركُ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي أَظْهَرْتَ مُحَمَّدِيَّتَهُ وَأَبْطَنْتَ أَحْمَدِيَّتَهُ، فَفِي الظَّاهِرِ هُوَ إِمَامُ الْمُرْسَلِينَ، وَسَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَفِي الْبَاطِنِ هُوَ رُوحُ الْأَرْوَاحِ وَسِرُّ بَقَائِهَا، فَأَظْهَرْتَهُ بِأُولُوهِيَّتِكَ فَهُوَ الْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ، وَأَبْطَنْتَهُ بِرُبُوبِيَّتِكَ فَهُوَ رَحْمَةُ الْعَالَمِينَ، صَلاَةً تُصْلِحُ بِهَا ظَاهِرِي بِالتَّخَلُّقِ بِالْعُبُودِيَّةِ، وَتُنَوِّرُ بِهَا بَاطِنِي بِالتَّعَلُّقِ بِالرُّبُوبِيَّةِ، فَلَا أَرَى فِي الْمَظَاهِرِ إِلَّا الظَّاهِرِ، وَلَا أَعْتَمِدُ فِي سِرِّي إِلَّا عَلَى الْبَاطِنِ، «**اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْس قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْس بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْس فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْس دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ**».

٧٧- اللَّهُمَّ يا **وَالِي** الْخَلْقِ بِالْإِحْسَانِ إيجَادًا وإمدادًا وإرشادًا، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْوَالِي، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي وَلَّيْتَهُ الْأَكْوَانَ بِالرَّحْمَةِ، وَوَلَّيْتَهُ الْعِبَادَ بِالْهِدَايَةِ وَالْإِرْشَادِ، وَوَالَيْتَهُ بِمَدَدِكَ وَفَضْلِكَ لِيَسَعَ ذَلِكَ بِلُطْفِكَ، صَلاَةً تَوَالِينَا بِنِعَمِكَ وَفَضْلِكَ مَعَ التَّوْفِيقِ لِشُكْرِ ذَلِكَ وَالْقِيَامِ بِأَعْبَاءِ مَا وَلَّيْتَنَا عَلَيْهِ مِنْ تَزْكِيَةِ أَنْفُسِنَا وَرِقَابَةِ قُلُوبِنَا، مَعَ حُسْنِ رِعَايَةِ مَنْ وَلَّيْتَنَا عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ فَلَا نُضَيِّعُ مَنْ نَعُولُ، وَأَنْ تُصْلِحَ وَتُوَفِّقَ وُلَاةَ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ لِمَا فِيهِ خَيْرُ الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ، ياأَللهُ ياوَالِي يامُجِيبُ.

٧٨- اللَّهُمَّ يا **مُتَعَالِي** عَنِ التَّشْبِيهِ بِآيَاتِ التَّنْزِيهِ، وَالْمُتَعَالِي عَنْ تَنْزِيهِ الْمُنَزِّهِينَ بِأَلْفَاظِ التَّشْبِيهِ، فَأَعْجَزْتَ الْخَلْقَ عَنِ إِدْرَاكِ ذَاتِكَ، فَكَانَ إِدْرَاكُ الْعَجْزِ مِنْهُمْ هُوَ عَيْنُ الْإِدْرَاكِ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمُتَعَالِي، وَعَلَى آلِهِ، أَعْلَمُ الْخَلْقِ بِاللهِ وَأَخْشَاهُمْ للهِ، وَمَنْ تَحَقَّقَ بِالْمُتَعَالِي فِي ظَاهِرِهِ وَبَاطِنِهِ فَأَعْجَزَ الْخَلْقَ عَنْ إِدْرَاكِ مَقَامِهِ عِنْدَ مَوْلَاهُ الَّذِي تَوَلَّاهُ، صَلاَةً أَتَعَالَى بِهَا عَنْ كُلِّ وَصْفٍ وَقَوْلٍ يُبْعِدُنِي عَنْ مَعَالِي الْهِمَمِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَحْوَالِ، فَأَتَعَالَى بِهَا عَلَى نَفْسِي فَلَا تُسَوِّلُ لِي هَوَاهَا، وَأَتَعَالَى عَلَى وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ فَلَا يُغْوِينِي، وَأَتَعَالَى عَلَى شُبُهَاتِ الْمُشَبِّهِينَ وَالْمُجَسِّمِينَ فَأَغْرَقُ فِي بِحَارِ تَنْزِيهِ لَيْس كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

٧٩- اللَّهُمَّ يَا **بَرُّ** يا رَحِيمُ أَنْتَ خَالِقُ الْبِرّ وَالدَّالُّ عَلَيْهِ وَالْآمِرُ بِهِ وَالْمُوَفِّقُ إِلَيْهِ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْبَرِّ، وَعَلَى آلِهِ، أَبَرُّ مَنْ خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ بِالْحَقِّ وَالْخَلْقِ، صَلاَةً تُوَفِّقْنِي بِهَا أَنْ أَبَرَّ سَيِّدَ الْخَلْقِ مَحَبَّةً

وَاتِّبَاعًا وَنُصْحًا، وَأَنْ أَبَرَّ أَهْلَ بَيْتِهِ وَقَرَابَتَهُ وَصَحَابَتَهُ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي يَلِيقُ بِهِمْ، وَأَنْ أَكُونَ بَارًّا بِوَالِدَيَّ وَقَرَابَتِي وَكُلِّ مَنْ تَعَامَلْتُ مَعَهُ وَتَعَامَلَ مَعِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ، يَابَرُّ يَاتَوَّابُ يَارَحِيمُ.

٨٠- اللَّهُمَّ يا**تَوَّابُ** يَامَنْ تُبْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ بِالْعِصْمَةِ، وَعَلَى أَوْلِيَائِكَ بِالْحِفْظِ، وَعَلَى عِبَادِكَ بِالنَّدَمِ عَلَى الْمُخَالَفَاتِ أَوْ التَّقْصِيرِ فِي الطَّاعَاتِ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِ التَّوَّابِ، وَعَلَى آلِهِ, الَّذِي دَلَّ الْعِبَادَ عَلَيْكَ وَعَلَّمَهُمُ التَّوْبَةَ مِنَ الذُّنُوبِ جَمِيعًا, فَقَامُوا بِحَقِّ رُبُوبِيَّتِكَ وَأُلُوهِيَّتِكَ، فَمِنْهُمُ الْمُشْفِقُ وَالْمُنِيبُ وَالأَوَّابُ, صَلَاةً أَتُوبُ بِهَا إِلَيْكَ بِعَدَدِ الأَنْفَاسِ وَاللَّحَظَاتِ, وَأَتَخَلَّقُ بِهَا مَعَ الْعِبَادِ فَأَقْبَلُ عُذْرَ الْمُعْتَذِرِ، وَأُحْسِنُ لِمَنْ أَسَاءَ إِلَيَّ تَكَرُّمًا مِنْكَ يَا تَوَّابُ.

٨١- اللَّهُمَّ يا **مُنْتَقِمُ** مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا فِي حَقِّكَ أَوْ حَقِّ خَلْقِكَ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمُنْتَقِمِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي لَمْ يَنْتَقِمْ لِنَفْسِهِ قَطُّ بَلْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ، أَمَّا إِذَا انْتُهِكَتْ حُرُمَاتُ اللهِ فَإِنَّهُ يَنْتَقِمُ بِاللهِ لِلهِ، فَأَقَامَ الْحُدُودَ عَلَى الْعُصَاةِ، وَجَاهَدَ الْكُفَّارَ خَيْرَ جِهَادٍ، وَحَرَّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ، صَلَاةً أُوَالِي بِهَا مَنْ وَالَاكَ، وَأُعَادِي بِهَا مَنْ عَادَاكَ وَخَالَفَ أَمْرَكَ، فَأَكُونُ مِنَ الْهَادِينَ الْمُهْتَدِينَ، عَدُوًّا لِأَعْدائِكَ، سِلْمًا لِأَوْلِيَائِكَ، فَلَا أَغْضَبُ إِلَّا لِلهِ بِاللهِ لَا لِنَفْسِي بِنَفْسِي، تَخَلُّقًا بِأَخْلَاقِ نَبِيِّكَ وَمُصْطَفَاكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وسلم.

٨٢- اللَّهُمَّ يا **عَفُوٌّ** بِمَحْضِ الْفَضْلِ فَتُعْطِي الْجَزِيْلَ عَلَى الْقَلِيلِ، وَتُبَدِّلُ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ لِمَنْ آمَنَ وَتَابَ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَفُوِّ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي عَفَا وَصَفَحَ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ، وَأَعْطَى الْجَزِيلَ مِنْ يَدِ الْكَرِيمِ لِكُلِّ مُحْتَاجٍ وَفَقِيرٍ، صَلَاةً أَتَخَلَّقُ بِهَا بِالْعَفْوِ فَأُعْطِي مَنْ حَرَمَنِي وَأَصِلُ مَنْ قَطَعَنِي وَأَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَنِي، يَاعَفُوُّ يَاغَفُورُ ياأَللهُ.

٨٣- اللَّهُمَّ يا **رَءُوفُ** يَاذَا الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ بِالْعِبَادِ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّءوف، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي وَصَفْتَهُ أَنَّهُ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ، وَالَّذِي قَالَ «اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْقُقْ عَلَيْهِ، وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَرَفَقَ بِهِمْ فَارْفُقْ بِهِ»، فَكَانَ رَحْمَةً خَاصَّةً لِمَنْ آمَنَ بِهِ فَوْقَ رَحْمَتِهِ الْعَامَّةِ الَّتِي عَمَّتِ الْأَكْوانَ، صَلَاةً تَرْزُقُنِي بِهَا رَأْفَةً وَرَحْمَةً لِلْخَلْقِ أَجْمَعِينَ فَأَرْحَمُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لِتَرْحَمَنِي، وَأَرْأَفُ بِالْعِبَادِ لِتَرْأَفَ بِي، وَأُحْسِنُ إِلَيْهِمْ لِتُحْسِنَ إِلَيَّ بِكَرَمِكَ يَارَءُوفًا بِالْعِبَادِ.

٨٤- اللَّهُمَّ يا **مَالِكَ الْمُلْكِ** تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِ مَالِكِ الْمُلْكِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي صَرَّفْتَهُ فِي الْأَكْوَانِ، فَأَشَارَ لِلْقَمرِ فَانْشَقَّ، وَلِلسَّمَاءِ فَأَمْطَرَتْ، وَلِلْأَشْجَارِ فَأَقْبَلَتْ، وَلِلْجَرِيدَةِ فَصَارَتْ سَيْفًا، وَلِلْمَكْسُورِ فَانْجَبَرَ، وَلِلْمَرِيضِ فَبَرِئَ، وَلِلضَّرِيرِ فَأَبْصَرَ، وَصَرَّفْتَهُ في الشَّرِيعَةِ فَخَصَّ مَنْ شَاءَ مِنْ أُمَّتِهِ بِبَعْضِ

الْأَحْكَامِ، وَرَفَعَ الْمَشَقَّةَ عَنِ الْأُمَّةِ فَلَمْ يَفْرِضْ عَلَيْهَا السِّوَاكَ عِندَ كُلِّ صَلَاةٍ وَلَمْ يَجْعَلْ صَلَاةَ الْعِشَاءِ بَعْدَ ثُلُثِ اللَّيْلِ، وَلَمْ يَفْرِضِ الْحَجَّ كُلَّ عَامٍ لِلْمُسْتَطِيعِ وَلَوْ قَالَ نَعَمْ لَوَجَبَ، وَصَرَّفْتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالشَّفَاعَةِ، وَفِي الْجَنَّةِ فَرَفَعَ فِيهَا دَرَجَاتِ أَهْلِهَا، صَلَاةً تُمَلِّكُنِي عَوَالِمِي الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ، فَأَصَرِّفُهَا فِي طَاعَتِكَ، وِرَاثَةً نَبَوِيَّةً وَخِلَافَةً مُحَمَّدِيَّةً، فَلَا أَرَى مَالِكًا سِوَاكَ، وَلَا أَعْتَمِدُ إِلَّا عَلَيْكَ، وَلَا أَسْتَعِينُ إِلَّا بِكَ، وَلَا أُقْبِلُ إِلَّا عَلَيْكَ، فَأَصِيرُ بِكَ أَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ.

٨٥- اللَّهُمَّ يا **ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ** فَالْجَلَالُ يُوْرِثُ الْخَوْفَ وَالْهَيْبَةَ، وَالْإِكْرَامُ يُورِثُ الرَّجَاءَ وَالْمَحَبَّةَ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَعَلَى آلِهِ، الْقَائِلُ «أَلِظُّوا بِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ» فَنَدْعُوكَ بِهَا دُعَاءَ الْخَائِفِينَ الْوَجِلِينَ، وَالرَّاجِينَ الرَّاغِبِينَ أَنْ تُعْطِيَنَا خَيْرَ مَا تُعْطِي السَّائِلِينَ وَالذَّاكِرِينَ، لَنَا وَلِوَالِدِيْنَا وَذُرِّيَّاتِنَا وَسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ، يَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

صلوات اليوم السادس من صلاة(المقسط) إلى صلاة (الصبور).

٨٦- اللَّهُمَّ يا **مُقْسِطُ** (**شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ**)، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمُقْسِطِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي أَرْسَلْتَهُ بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْتَ مَعَهُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ فَقَامَ بِهِ خَيْرَ قِيَامٍ، صَلَاةً أَقُومُ بِمَدَدِهَا بِالْقِسْطِ شَهِيدًا لِلهِ وَلَوْ عَلَى نَفْسِي أَوْ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ، فَأُعْطِي كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، وَأَنْ أَقُومَ لِلهِ شَهِيدًا بِالْقِسْطِ وَلَوْ مَعَ الْأَعْدَاءِ، فَأَلْقَى اللهَ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَيَّ مَظْلَمَةٌ أَوْ تَبِعَةٌ فَأَكُونُ مِمَّنْ أَحْبَبْتَ، فَاللهُ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ.

٨٧- اللَّهُمَّ يا **جَامِعَ** كُلِّ الْكَمَالَاتِ وَيَاجَامِعَ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْجَامِعِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي جَمَعْتَ فِيهِ الْكَمَالَاتِ الْإِنْسَانِيَّةَ، وَجَمَعْتَ بِهِ بَيْنَ الْعَدَمِ وَالْوُجُودِ، وَبَيْنَ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ، وَالرُّوحِ وَالْجَسَدِ، وَجَمَعْتَ بِهِ الْقُلُوبَ، وَجَمَعْتَ فِي دِينِهِ بَيْنَ الشَّرِيعَةِ وَالْحَقِيقَةِ عَلَى أَيْسَرَ طَرِيقَةٍ، صَلَاةً تَجْمَعُنِي عَلَيْكَ مَعَ الْقِيَامِ بِتَكَالِيفِ الْعُبُودِيَّةِ وَحُقُوقِ الرُّبُوبِيَّةِ عَلَى الْوَجْهِ الْأَكْمَلِ، وَأَنْ تَجْمَعَنِي عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلى الله عليه وآله وسلم، ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، يَقَظَةً وَمَنَامًا، فَأَسْعَدُ بِهِ وَمَعَهُ فِي الدَّارَيْنِ.

٨٨- اللَّهُمَّ يَا **غَنِيُّ**، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْغَنِيِّ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي كَانَ أَفْقَرَ النَّاسِ إِلَيْكَ فَجَعَلْتَهُ أَغْنَى النَّاسِ بِكَ، صَلَاةً تَسْتُرُ بِهَا فَقْرِي بِغِنَاكَ فَلَا أَفْتَقِرُ إِلَّا إِلَيْكَ، وَلَا أَسْتَعِينُ إِلَّا بِكَ، فَتُغْنِيَنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَبِطَاعَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ.

٨٩- اللَّهُمَّ يا **مُغْنِي** صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمُغْنِي، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي أَغْنَيْتَ بِهِ الْأَكْوَانَ،

وَجعَلْتَهُ سَببَ الْغِنَى لِأَنْبِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ، صَلَاةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ طَلَبِي بِكَمَالِ تَفْوِيضِي لَكَ فِي كُلِّ شُئونِي، وَتُغْنِي بِي كُلَّ مَنْ أَلْجَأْتَهُ إِلَيَّ أَوْ وَلَّيْتَنِي عَلَيْهِ أَوْ قَصَدَنِي مَحَبَّةً فِيكَ وَفِي رَسُولِكَ صلى الله عليه وآله وسلم.

٩٠- اللَّهُمَّ يا **مُعْطِي** ويا**مَانِعُ** يَا مَنْ أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى، فَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا رَادَّ لِمَا قَضَيْتَ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبدِ الْمُعْطِي الْمَانِعِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي وَعَدْتَهُ بقولك (**وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضى**)، وَالَّذِي كَانَ يُعْطِي عَطَاءَ مَنْ لَا يَخْشَى الْفَقْرَ، ويقول «**مَا أُعْطِيكُمْ وَلَا أَمْنَعُكُمْ، أَنَا قَاسِمٌ أَضَعُ حَيْثُ أُمِرْتُ**»، صَلَاةً تَجْعَلُنِي أَرَى الْعَطَاءَ فِي الْمَنْعِ، وَالْمَنْعَ فِي الْعَطَاءِ، فَلَا عَطَاءَ يُنْسِينِي شُكْرَكَ، وَلَا مَنْعَ يُؤْيِسُنِي مِنْ فَضْلِكَ، فَأُعْطِي بِاللهِ، وَأَمْنَعُ بِاللهِ، وَكُلُّ ذَلِكَ لِلهِ، فَأَفْهَمَ عَنِ اللهِ فِي الْمَنْعِ وَالْعَطَاءِ.

٩١/٩٢- اللَّهُمَّ يا **ضَارُّ** وَيا **نَافِعُ،** يَامَنْ تَسُوقُ النَّاسَ إِلَيْكَ بِسِيَاطِ ضُرِّكَ لِيَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فَتَنْفَعُهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ (**وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ** (*) **وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ**)، (**وَلَوْ بَسَطَ اللهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ**)، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الضَّارِّ النَّافِعِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي ضَرَّ مَنْ عَصَاهُ بِالْعَذَابِ والنَّكَالِ، وَالَّذِي نَفَعَ مَنْ أَطَاعَهُ بِالْهِدَايَةِ وَالشَّفَاعَةِ، صَلَاةً أَرْضَى بِهَا بِقَضَائِكَ وَأَحْكَامِكَ فَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ فِي الضَّرَّاءِ، وَأَشْكُرُكَ وَلَا أَكْفُرُكَ فِي السَّرَّاءِ، فَيَنْقَلِبَ الضُّرُّ عَطَاءً وَالنَّفْعُ قُرْبًا وَارْتِقَاءً.

٩٣- اللَّهُمَّ يا **نُورُ،** يَامَنْ أَظْهَرْتَ الْمَظَاهِرَ بِسيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ الْوُجُودِ، وَمَا حَجَبَكَ إِلَّا شِدَّةُ الظُّهُورِ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِ النُّورِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي كَانَ نُورًا خَلَقْتَهُ؛ لِتُخْرِجَ بِهِ الْأَكْوَانَ مِنْ ظُلْمَةِ الْعَدَمِ إِلَى نُورِ الْوُجُودِ، ثُمَّ لِتُمِدَّ بِهِ كُلَّ مَوْجُودٍ بِأَسْبَابِ بَقَائِهِ وَهِدَايَتِهِ، وَتُنَوِّرُ بِهِ ظُلُمَاتِ الْكُفْرِ بِأَنْوَارِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ، وَتُنَوِّرُ بِهِ الْقُلُوبَ مِنْ ظُلْمَةِ الْأَغْيَارِ بِأَنْوَارِ الْإِيقَانِ وَالْعِرْفَانِ، (**يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا** (*) **وَدَاعِيًا إِلَى اللهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا**)، صَلَاةً تُنَوِّرُ بِهَا قَلْبِي وَبَصَرِي وَبَصِيرَتِي، (**وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ**) (**يَهْدِي اللهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ**)، فَاجْعَلْنِي مِنْ هَؤُلَاءِ بِفَضْلِكَ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ.

٩٤- اللَّهُمَّ يا **هَادِي،** اهْدِنَا صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْهَادِي، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي شَهِدْتَ لَهُ فَقُلْتَ: (**وَإِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ**)، وَقُلْتَ لَهُ: (**وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ**)، صَلَاةً تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَتَلُمُّ بِهَا شَعَثِي، وَتَهْدِنِي بِهَا لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، وَتَهْدِي بِيَ الْخَلْقَ إِلَى صِراطِكَ الْمُسْتَقِيمِ.

٩٥- اللَّهُمَّ يَا **بَدِيعَ** السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْبَدِيعِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي خَصَصْتَهُ بِالْخَصَائِصِ وَالْفَضَائِلِ وَالْفَوَاضِلِ، فَكَانَ أَبْدَعَ مَنْ خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَفَجَّرْتَ بِهِ يَنَابِيعَ

الْحِكْمَةِ وَالْهِدَايَةِ وَالنُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ، صَلَاةً أُدْرِكُ بِهَا بَدَائِعَ حِكْمَتِكَ وَحُكْمِكَ وَشَرِيعَتِكَ، وَأَتَجَنَّبُ كُلَّ بِدْعَةً فِي الدِّينِ, وَأَلْتَزِمُ بِالسُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، فَأَتَخَلَّقَ بِالْفَضَائِلِ وَأَتَجَنَّبُ الرَّذَائِلَ، فَأَكُونُ هَادِيًا مَهْدِيًّا حَتَّى أَلْقَاكَ عَلَى ذَلِكَ.

٩٦- اللَّهُمَّ يا **بَاقِي** فَكُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُوْ الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، تَجَلَّيْتَ عَلَى الْأَرْوَاحِ فَبَقِيَتْ بِبَقَائِكَ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْبَاقِي، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي فَرَّ مِنَ الْفَانِي إِلَى الْبَاقِي، فَبَقِيَ بِبَقَائِكَ، وَدَامَتْ شَرِيعَتُهُ بِنَسْخِ سَائِرِ الشَّرَائِعِ، وَبَقِيَتْ أُمَّتُهُ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ فَأَمِنَتْ بِهِ مِنَ الاسْتِئْصَالِ وَالْمَسْخِ وَالْخَسْفِ، صَلَاةً أَفِرُّ بِهَا مِنْ كُلِّ فَانٍ إِلَى الْوَاحِدِ الْبَاقِي، فَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ، فَأَفْنَى عَنْ نَفْسِي وَشَهَوَاتِي وَغَفَلَاتِي؛ لِأَبْقَى بِبَقَائِكَ مُدَاوِمًا عَلَى مَرْضَاتِكَ مُرَابِطًا عَلَى بَابِكَ، فَأَكُونُ فَانِيًا فِي عَيْنِ بَقَائِكَ، وَبَاقِيًا فِي عَيْنِ فَنَائِي.

٩٧- اللَّهُمَّ يا **وَارِثُ،** فَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْوَارِثِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي وَرَّثْتَهُ النُّبُوَّةَ وَالرِّسَالَةَ وَالْكَوْثَرَ وَالشَّفَاعَةَ، صَلَاةً تَجْعَلُنِي مِنْ أَكْمَلِ أَهْلِ الْوِرَاثَةِ عَنْ أَكْمَلِ الْأَنْبِيَاءِ، فَالْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ، فَعُلَمَاءُ الشَّرِيعَةِ وَرِثُوا الْأَقْوَالَ وَالْأَحْكَامَ، وَالْعُبَّادُ وَرِثُوا الْعِبَادَةَ والاجْتِهَادَ، وَالْأَوْلِيَاءُ وَرِثُوا الْأَحْوَالَ وَالأَخْلَاقَ، وَالْكُمَّلُ جَمَعُوا الْكُلَّ لِيُفِيدُوا كُلَّ الْعِبَادِ بِمَدَدِ أَوَّلِ الْعَابِدِينَ، وَأَوَّلِ الْمُسْلِمِينَ، وَسَيِّدِ وَلَدِ آدَمَ أَجْمَعِينَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وسلم.

٩٨- اللَّهُمَّ يا **رَشِيدُ،** يَاذَا اللَّهُمَّ ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ، وَالأَمْرِ الرَّشِيدِ، أَسْأَلُكَ الأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ، مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، الرُّكَّعِ السُّجُودِ، الْمُوفِينَ بِالْعُهُودِ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ وَأَنْتَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّشِيدِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي أَرْشَدَ عِبَادَكَ إِلَى سُبُلِ رَشَادِكَ، فَكَانَ خَيْرَ مُرْشِدٍ وَخَيْرَ رَاشِدٍ، صَلَاةً تُوَفِّقُنِي بِهَا أَنْ أَقْتَفِيَ أَثَرَ إِرْشَادِكَ وَدَلِيلِ رَشَادِكَ، فَتُدْخِلَنِي فِي كُلِّ الْأُمُورِ مُدْخَلَ صِدْقٍ وَتُخْرِجَنِي مِنْ كُلِّ الْأُمُورِ مُخْرَجَ صِدْقٍ وَتَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا.

٩٩- اللَّهُمَّ يا **صَبُورُ،** فَلَا تَعْجَلُ بِالْعُقُوبَةِ لِمَنْ عَصَاكَ، وَلَا تُمْهِلُ الظَّالِمِينَ إِنَّمَا تُؤَخِّرُهُمْ لِيَومٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ، صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الصَّبُورِ، وَعَلَى آلِهِ، الَّذِي لَمْ يَعْجَلْ بِالدُّعَاءِ عَلَى مَنْ خَالَفَهُ، بَلْ كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ**»، وَصَبَرَ لِأَمْرِ اللهِ فَقَامَ بِهِ خَيْرَ قِيَامٍ، صَلَاةً تَرْزُقُنِي بِهَا نَفْسًا بِكَ مُطْمَئِنَّةً، تُؤْمِنُ بِلِقَائِكَ، وَتَرْضَى بِقَضَائِكَ، وَتَقْنَعُ بِعَطَائِكَ، وَأَصْبِرُ عَلَى بَلَائِكَ وَنَعْمَائِكَ بِالرِّضَا وَالتَّسْلِيمِ عِنْدَ الْبَلَاءِ، وَالْقَنَاعَةِ وَالشُّكْرِ عِنَدَ النِّعْمَةِ، وَأَصْبِرُ عَلَى طَاعَتِكَ وَعَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَأَصْبِرُ عَلَى مُعَامَلَةِ الْخَلْقِ فَأَتَجَنَّبُ أَذَيَتَهُمْ وأَذَاهُمْ، بِتَوْفِيقِكَ يَاصَبُورُ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ.

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (*) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (*) وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.